الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة وصفية استكشافية في المراكز النفسية البيداغوجية والمؤسسات ذوي الاحتياجات

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم التربية تخصص تربية خاصة

إعداد الطالبة:
صفاء تركي

إشراف الأستاذ:
د. محمد سبع

الأستاذ	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتساب
صالح خشخوش	أستاذ مساعد أ	رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
محمد سبع	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي
مسعودة منتصر	أستاذة محاضرة أ	عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي

السنة الجامعية:2019/2018

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بحمده تدوم النعم والصلاة والسلام على من بعثه الله هاديا ومبشرا ونذيرا أما بعد.

ها قد انتهت هذه الدراسة التي هي حصيلة خمس سنوات الماضية، ولا يسعفنا الا أن نتقدم بالشكر الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل، واخص بالشكر الى من علمونا مقاعد الدراسة وأنارو لنا الدرب الحياة "والدين الكريمين"، وأكلل شكري وتقديري الخالص الى أستاذي الفاضل الدكتور " محمد سبع" والذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة فوجدت منه النصح الشديد، والتوجيه الرشيد، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر الى مدراء المراكز والمؤسسات الذي تلقيت منهم التسهيلات اللازمة في تطبيق هذه الدراسة.

وتتقدم الباحثة بشكرها الخالص الى كل من تفضل واثرى على هذه الدراسة، ولو برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهمة في هذا العمل ولو بجزء يسير.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى البحث في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

وذلك على عينة قدرها (31) مربي ومربية في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لمدينة الوادي وكذلك مربين من مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالرباح، ومدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بالرقيبة. حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية عن طريق الخبرة عرضوا على مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون (1981).

ولقد تم اتباع المنهج الوصفي الاستكشافي، مع استخدام المعالجة الاحصائية spss، والأساليب الاحصائية الفا كرونباخ وجثمان لحساب الخصائص السيكومترية واختبار "ت" لقياس الفرضيات، في حين أن النسب المئوية تم حسابها يدويا، وبعد عرض البيانات ومناقشتها وتحليل وتفسير نتائجها تم استخلاص النتائج التالية:

– وجود مستوى منخفض للاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

– عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير طبيعة التكوين.

-The study summary :

This study aims at searching in psychalogical combustion level at the educators in the contr of with special needs.

And that on a sample consisting of (31) educators men and women in with special need centre followed to El Oued city and also educators from a school of children who are visually inpaired in Rabbah and a school of children who are hearing inpaired in RGIBA.

Where they are chosen with a intentional method dirplayed at psychogical combustion of Maslach and Jackson (1981).

And itw as follawed the exploratory and discriptive method. Weth wing the statistical processing (spss). And the statistical manners ALPHA GRONBACH and gotnman for and gotnman for calculating the psychometric properties and testing « t » for measuring the Hypotheses while the percentage was calculated manually ,and after showing the data, discussing them, analysing and clarifying their results, it sorted out the following resuls ;

- There is a low psycholical at the educators in with special needs centre.

- there are no differences of statistical significance in sphycological combustion level at the educators in with special needs centre attributed to sexy variable.

- There are no differeces of statistical significance in sphycological combustion level at the educators in with special needs centre attributed to experience years variable.

- There are no differeces of statistical significance in sphycological combustion level at the educators in with special needs centre attributed to social situation variable.

- There are no differeces of statistical significance in sphycological combustion level at the educators in with special needs centre attributed to formation nature variable.

فهرس المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	1
الفصل الاول: الاشكالية واعتباراتها	
أولا- الإشكالية	5
ثانيا- فرضيات الدراسة	9
ثالثا- أهمية الدراسة	10
رابعا- أهداف الدراسة	10
خامسا- المفاهيم الاجرائية للدراسة	11
سادسا- الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الاحتراق النفسي	
تمهيد	20
أولا-التطور التاريخي لمفهوم الاحتراق النفسي	21

ثانيا– تعريف الاحتراق النفسي	21
ثالثا– أعراض الاحتراق النفسي	23
رابعا– تصنيف الاحتراق النفسي	24
خامسا– الوقاية والعلاج للاحتراق النفسي	25
سادسا– أبعاد الاحتراق النفسي	26
سابعا– الاسباب المؤدية للاحتراق النفسي	27
ثامنا– النماذج النظرية المفسرة للاحتراق النفسي	28
تاسعا– مراحل الاحتراق النفسي	35
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث: المربي	
تمهيد	41
أولا– تعريف المربي ذوي الاحتياجات الخاصة	42
ثانيا– التصنيفات الوظيفية للالتحاق بمهنة المربي ذوي الاحتياجات الخاصة	43
ثالثا– شروط التحاق بوظيفة المربي حسب التشريع الجزائري	45
رابعا–أخلاقيات المربي ذوي الاحتياجات الخاصة	47
خامسا–دور المربي نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	48
سادسا– الخصائص التي يجب توفرها في معلم ومربي ذوي الاحتياجات الخاصة	48

سابعا- توجيهات عامة للمربين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة	50
ثامنا- الكفايات التربوية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة	52
تاسعا- نماذج من مهام المربي	54
خلاصة الفصل	58
الفصل الرابع: اجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	61
أولا- المنهج المتبع في الدراسة	62
ثانيا- مجتمع وعينة الدراسة	62
ثالثا- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة	65
رابعا- أدوات الدراسة	66
خامسا- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات	68
سادسا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	72
خلاصة الفصل	73
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	75
أولا- عرض وتحليل نتائج الدراسة	76
ثانيا- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	84
خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات	88

– قائمة المراجع	91

فهرس الجداول		
رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	تصنيف أعراض الاحتراق النفسي	24
2	يمثل توزيع أفراد عينة المربين حسب الجنس	62
3	يمثل توزيع أفراد عينة المربين حسب سنوات الخبرة	62
4	يمثل توزيع أفراد عينة المربين حسب الحالة الاجتماعية	64
5	يمثل توزيع أفراد عينة المربين حسب طبيعة التكوين	65
6	يمثل توزيع بنود مقياس الاحتراق النفسي حسب أبعاده الثلاث	67
7	يوضح الفروق بين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل ألفا كرومباخ بعد استبعاد الفقرة	69
8	يمثل قيمة ثبات مقياس الاحتراق النفسي من ناحيتي التكرار والشدة	70
9	يوضح حساب معاملات ثبات لمقياس الاحتراق النفسي	71
10	يوضح معالجة دراجات أفراد العينة على مقياس الاحتراق النفسي ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي باستخدام اختبار "ت"	76
11	يوضح مستويات أفراد العينة في مقياس الاحتراق النفسي عن طريق المقارنة بين التكرارات	76
12	يوضح حساب تكرارات استجابات أفراد العينة على الفقرات	78
13	يوضح دلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الجنس	80
14	يوضح دلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة	81
15	يوضح دلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	82

16	يوضح دلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير طبيعة التكوين	83

قائمة الأشكال		
رقم الشكل	**عنوان الشكل**	**رقم الصفحة**
1	نموذج شفاف وآخرون 1986	33
2	مراحل الاحتراق النفسي	38

قائمة الملاحق		
رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	استبيان الاحتراق النفسي في صورته الأولية	97
2	الصورة النهائية للاستمارة واستبيان الاحتراق النفسي الموجه للعينة	101
3	الصورة النهائية للاستمارة واستبيان الاحتراق النفسي الموجه للأساتذة المحكمين	105
4	جداول نظام spss التي تظهر حساب الخصائص السيكومترية وقياس الفرضيات	110

مقدمة

تعتبر الضغوط النفسية والأحداث الصعبة ظاهرة بارزة في الحياة الإنسانية إذ يعيشها الإنسان في أوقات ومواقف مختلفة وهو لا يستطيع أن يبعد نفسه عن الأحداث الضاغطة طالما أنه يسعى الى تحقيق أهدافه في الحياة، عبر شبكة من التفاعلات مع الآخرين في المجتمع، حيث يواجهه العديد من العقبات والصعوبات، إذ أن حدود الضغط النفسي تجاوزت مفهوم الاضطراب الاكلينيكي، لينتقل الى المناخ المهني، الأمر الذي أدى بالفرد العديد من الظواهر النفسية مثل الاحتراق النفسي الناتج عن المهن ذات الطابع الإنساني.

ومن أبرز هذه المهن نجد مهنة تدريب وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحمل الكثير من المعاني أساسية والاجتماعية والأخلاقية السامية، باعتبارها تعني بماهية التدريب والتعليم، كما تلتصق بذاتية وآدمية المربي. هذا الأخير وأثناء تأدية مهنته يصادف الكثير من الخبرات غير المرغوب فيها والتي من شأنها أن تعرض توازنه النفسي، والجسمي للاضطراب. فالتعرض المستمر للمشاكل الانفعالية والنفسية للأطفال ومعانتهم تجعل المربي عرضة للشعور بالإجهاد والتوتر والتعب الشديد وهو ما يؤثر على أداء دوره المهني. فكان على الباحثين والمهتمين القيام بدراسات لإجاد السبل والاستراتيجيات والحلول الممكنة لمواجهة مشكلة الضغوطات التي يمر بها أو قد يتعرض لها المربين وبشكل مستمر، والتي تسبب لهم مشكلة قد تصل الى درجة الاحتراق النفسي. (تلالي نبيلة،2017)، هذا الأخير عرفه ماسلاش بأنه متلازمة أو مجموعة أعراض تتلخص في الاجهاد العصبي واستنفاذ الطاقة الانفعالية والتجرد من الخصائص الشخصية، والاحساس بعدم الرضا عن الإنجاز الشخصي في المجال المهني (جبر، الشايب، 2012، ص 361)

وبالتالي فإن ضرورة دعم المربين وتمكنهم للتوفيق من التزاماتهم الأسرية والاجتماعية والمهنية لضمان توافقهم والزيادة في أدائهم وتحسينها. لذلك فقد رأينا أنه من المهم دراسة الاحتراق النفسي لدى المربين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما حصرنا عليه وحاولنا التقصي فيه، فجاءت دراستنا مقسمة على خمس فصول مترابطة، حيث تضمن الفصل الأول موضوع الدراسة،

كل من إشكالية الدراسة والتي تم فيها ضبط التساؤلات وفرضيات الدراسة، وتسطير أهداف الدراسة وأبرز أهميتها، كما تم توضيح التعاريف الاجرائية لموضوع الدراسة، بينما تناول الجانب النظري لموضوع الدراسة الفصل الثاني، والذي يتضمن التعرف على الاحتراق النفسي وأعراضه، والوقاية والعلاج منه، وكذلك أبعاد الاحتراق النفسي، والأسباب المؤدية له، وبعض النماذج النظرية المفسرة للاحتراق النفسي، وأخيرا مراحل الاحتراق النفسي. بينما تناول الفصل الثالث موضوع المربين، حيث تخصص تعريف المربي ذوي الاحتياجات الخاصة والتصنيفات الوظيفية للالتحاق بمهنة المربي، والشروط الالتحاق الوظيفية بوظيفة المربي حسب التشريع الجزائري، وأخلاقيات المربي ذوي الاحتياجات الخاصة، ودور المربي نحو الأطفال، والكفايات التربوية للمربي، وأخيرا نماذج من مهام المربي.

في حين تناول الجانب الميداني لموضوع الدراسة الفصل الرابع، والذي يتضمن جانب الاجراءات النهجية للموضوع، حيث تم فيه تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وكذلك ضبط عينة الدراسة، وتحديد حدود الدراسة الزمانية والمكانية، وعرض أداة جمع المعلومات، وكذلك الخصائص السيكومترية لأداة جمع المعلومات، والأساليب الاحصائية المستخدمة في موضوع الدراسة.

وتناول الفصل الخامس والأخير عرض بيانات ومناقشة نتائج الدراسة، وخلاصة نتائج الدراسة ومقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

أولا- الإشكالية

ثانيا- فرضيات الدراسة.

ثالثا- أهمية الدراسة.

رابعا- أهداف الدراسة.

خامسا- المفاهيم الاجرائية للدراسة.

سادسا- الدراسات السابقة.

أولا- الاشكالية:

يتعرض الافراد في مختلف أعمارهم في الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات زيادة وتنوع في مصادر الضغط النفسي، مما جعل الباحثين يولون عناية خاصة بموضوع الضغط النفسي لما له من آثار خطيرة على الصحة النفسية والجسدية، ولعل انعكاس آثار التغير والتطور المتفجر في مجال العلوم الانسانية والثقافة والتكنولوجيا على الافراد وأعمالهم، يجعلهم يعانون حالات التوتر النفسي حتى دعا ذلك بعض العلماء الى وصف هذا العصر الضغوط والازمات النفسية. (بورزق، 2018، ص529)

وهذه الضغوط تشكل خطرا على الفرد وتوازنه، كما تهدد كيانه النفسي، وما ينشأ عنها من آثار سلبية كعدم القدرة على التكيف، ضعف مستوى الاداء، والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل، والشعور بالإنهاك النفسي. (السميران، المساعيد، 2014، 11).

ولهذه الضغوط النفسية عدة مصادر تختلف باختلاف وجهات نظر العلماء نظرياتهم وتعددها، بحيث هناك مصادر متعلقة بالفرد في حد ذاته أو بالمجتمع الذي يعيش فيه، وهناك ضغوط نابعة من المهن الممارسة...ورغم تعدد هذه المصادر تبقى هاته الاخيرة (العمل) من أهم المصادر وأخطرها فالضغوط التي يتعرض لها تمتد لتغطي جوانب أخرى من حياة الفرد خارج نطاق العمل مما يؤثر على علاقاته في أسرته، أصدقائه، جيرانه.. حيث تتمثل آثار تعرض الفرد للضغوط المستمرة التي ينتج عنها الإجهاد والاستنزاف الطاقوي الذي يتطور الى الاحتراق. (جمعه،2004، ص 3).

ويرتبط هذا المصطلح ارتباطا وثيقا بالأعمال والمهن، فنجد أن أكثر الاشخاص تعرضا للاحتراق النفسي هم الاشخاص الذين يختارون مجالا مهنيا على خلفية أنه سوف يوفر لهم درجة من تحقيق الذات والانجاز ومن ثمة الشعور بالرضا والراحة، غير أنه ومع مرور الوقت يكتشفون أنهم عاجزون عن تحقيق طموحاتهم حيث يكون هؤلاء معرضين للوقوع في الاحتراق النفسي، وخاصة عندما يكون ناتج المعادلة بين الضغوط والعائد يميل بشدة في اتجاه الضغوط، وهذا ما تؤكده دراسة (محمد عساف،2011) التي تهدف الى معرفة درجة الجدية في العمل

وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، والتعرف الى أسباب المؤدية الى عدم الجدية والاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في عملهم الاداري، وقد توصلت الدراسة الى أن درجة الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية كانت معتدلة على بعد الاجهاد الانفعالي، وبدرجة متدنية على بعد نقص الشعور بالإنجاز، وبدرجة معتدلة على تبلد نحو الاخرين. (عساف محمد،2011، ص14، 15)

ومن أهم المهن التي نجد فيها احتراق نفسي أكثر من غيرها، نجد المهن الانسانية، ولهذا أكدت الدراسات النظرية والميدانية الكثيرة في البيئتين العربية والغربية في المجالين الاداري والتربوي أن العاملين في مختلف المهن الانسانية يتعرضون لحالة من التوتر والاحتراق النفسي بسبب ضغوطات العمل النفسية والمهنية التي تمر بهم خلال ممارساتهم الوظيفية، حيث تلعب العلاقات الرسمية وغير الرسمية مع زملاء العمل ومع الاختلاط بذوي الاحتياجات الخاصة، وقضايا النمو المهني والنفسي والظروف الفيزيقية وضغط العمل وعبئ وغموض الدور، وغيرها من المتغيرات دورا رئيسيا في وجود ظاهرة الاحتراق النفسي، وقد أشار الكثير من الخبراء وعلماء النفس الى ظاهرة الاحتراق النفسي أمثال (ماسلاش)، وعملوا على دراستها والبحث في مظاهرها، واسبابها ومكوناتها، والاساليب والطرق النفسية اللازمة لوضع حد لها أو التقليل من خطرها وآثارها السلبية بأقل حد ممكن. وتوجد العديد من الاسباب التي تؤدي للاحتراق الوظيفي، وتختلف هذه الاسباب من فرد الى اخر من حيث وقعها النفسي عليه، بسبب الفروق الفردية بين الافراد وخبرات الفرد السابقة وطبيعة شخصيته ومفهومه لذاته، والقدرات والدعم الاجتماعي من البيئة المحيطة بالفرد. (جرار صالح،2011، ص2)

ومن اهم المهن الانسانية التي يتميز عامليها بمستوى من الاحتراق نجد ذلك مهنة المربي الموجودة في مجال التربية الخاصة التي تهتم بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة. فبقدر الاهمية التي تحظى بها هاته الأخيرة، فإنها تعتبر من المهن الصعبة التي لابد لأفرادها من التحمل والعناء الكبير.

فالفكر الاداري والتربوي المتعلق بإدارة الأفراد وعلم النفس الاداري يشير الى أن الافراد العاملين في المهن الانسانية أكثر تعرضا لظاهرة الاحتراق النفسي في العمل بسبب ظروف العمل المختلفة والواجبات التي تحتم عليهم بذل أقصى المجهود من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهم، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر أثار سلبية على العاملين وعلى أدائهم وإنتاجهم، وهذا ما أشارت اليه دراسة (ستراسمير 1992) حول الضغوط التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الاعاقات العقلية وعلاقتها بالمتغيرات (مستوى التعليم، الكفاية الذاتية، التوجهات، الشعور بالرضا، العلاقة مع الزملاء) اشتملت عينة الدراسة على(716) أخصائي يعملون مع الاطفال المعوقين عقليا وأشارت نتائجها الى أن (12%) من عينة الدراسة أظهروا مستويات عالية من الضغوط، ولديهم سبل للاحتراق النفسي، واتصف هؤلاء بمستوى تعليمي عالي وشعور بعدم الكفاية الذاتية، وبالتوجهات السلبية والشعور العام بعدم الرضا والميل الى عدم الاتفاق مع الزملاء.(المرجع نفسه، ص537)

فالعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يأتي في مقدمة المهن التي يمكن أن تلف مشاعر الاحباط لدى العاملين لما تقتضيه من متطلبات وطاقة جسدية ونفسية كبيرة مع فئات متنوعة من الاشخاص غير العاديين، حيث يعتبر كل شخص حالة من الاعاقات الحركية والعقلية والسمعية والبصرية، وهذه الاعاقات تتطلب نمطا خاصا من الخدمة والتعليم والتدريب والمساندة، بالإضافة الى ذلك فان انخفاض قدرات وامكانيات بعض المصابين بالإعاقة، وتنوع مشكلاتهم قد يخلق لدى العديد من العاملين معهم الشعور بالإحباط وضعف الشعور بالإنجاز، الامر الذي من شأنه أن يولد لدى هؤلاء العاملين العور بالضغط، هاته الأخيرة التي يقول عنها ماك غراف بأنها (إدراك الفرد لعدم قدرته على إحداث استجابة مناسبة لمطلب أو مهام، ويصاحب هذا الادراك انفعالات سلبية فالغضب والقلق والاكتئاب والتغيرات الفيزيولوجية كرد فعل للضغوط التي يتعرض لها الفرد وهذا ما توصلت اليه دراسة (نورة نميش ومحمد الطاهر)، التي تهدف للكشف عن مستوى الاحتراق الوظيفي لدى مربيي ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين، ومعرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى مربي ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية الخبرة، وقد تم الاعتماد في هاته الدراسة على مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي، وكشفت الدراسة عن وجود مستوى معتدل للاحتراق النفسيي لدى مربيي ذوي الاحتياجات الخاصة، كما

كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكذا متغير الخبرة.(نورة، وآخرون،2018،528)

ومن هذا المنطلق ارتأينا الى اختيار فئة المربيين العاملين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة كعينة من العاملين المتعرضين للضغوط اليومية في مجال العمل كموضوع للبحث وفق التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في

المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير طبيعة التكوين؟

ثانيا– فرضيات الدراسة:

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس.

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير طبيعة التكوين.

ثالثا- اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على الحقائق التي تقف عائقا امام مربي الأطفال ذوي الاحتياجات، التي قد تحول دون وصول المربي الى مستوى الاحتراق النفسي الذي يساير تأدية مهامه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل المرغوب فيه، بالإضافة الى:

توجيه انظار الباحثين والفاعلين في مجال التربية الخاصة الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار مستوى الاحتراق النفسي لدى مربي الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمراكز النفسية البيداغوجية.

تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تتطرق الى موضوع في غاية الاهمية ويتعلق الامر بواقع مربي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمراكز النفسية البيداغوجية.

وتكمن أيضا في أهميتها النظرية في كونها تتناول أحد أهم الظواهر ألا وهي الاحتراق النفسي والتي تعد من أكثر الظواهر النفسية التي قد يتعرض لها المربي في ظل ممارسته لمهنة التربية التي تتطلب تدريبا وتعلم مهارات ذو درجة عالية من الدقة والتركيز، وتظهر المعاناة النفسية التي تظهرها هذه الفئة لقيام بواجبهم الجد الانساني. وكذا تفيد المختصين النفسانيين في اخذ صورة عن حجم تأثير الضغوط المهنية في البنية النفسية للعمال، ما يدفع لتفكير في آليات للكشف والعلاج النفسي في هذا المجال.

رابعا- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساسا للإجابة عن التساؤلات المطروحة آنفا، أي أنها تسعى الى ما يلي:

معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك تهدف الى الكشف عن الحقائق التي تقف عائقا أماما المربي. بالإضافة الى التمكن عن قرب على الممارسات الخاصة للعملية التعليمية أو المكيفة التي يقوم بها مربي الأطفال المعاقين ذهنيا بالمراكز النفسية البيداغوجية لاحتياجات هذه الفئة من المتعلمين، الذين يحتاجون الى المناهج واجراءات، ووسائل خاصة، وبيئة تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم وميولهم.

خامسا- المفاهيم الاجرائية للدراسة:

1-الاحتراق النفسي:

وهو حالة نفسية تتولد عن زيادة الضغوط المهنية، حيث تنعكس بالسلب على شخصية الفرد، وتتجلى في جملة من الاعراض تحدد في ثلاثة أبعاد هي:(الاجهاد الانفعالي، تبلد الشعور، نقص الشعور بالإنجاز).

وهو الدرجة التي يحصل عليها المربي في مقياس الاحتراق النفسي ل كريستينا ماسلاش المستخدم في البحث الحالي، والتي تقاس من خلال الدرجة الكلية وأبعاده الثلاثة الآتية: الاجهاد، تبلد المشاعر، تدني الانجاز الشخصي.

2- مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

هو الشخص الذي تلقى تكوينا أو تدريبا متخصصا، قبل أو أثناء الخدمة بمؤسسة متخصصة في تأطير المستخدمين بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، ليتمكن خلالها من ممارسة مهنته والممثلة في التربية والتعليم المكيف لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادسا- الدراسات السابقة

1. الدراسات العربية:

1.1. دراسة محمود الدبابسة (1993)

هدفت الى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الاردن. وقد أشارت في الدراسة (308) معلما ومعلمة من العاملين في مدارس ومراكز التربية الخاصة في الأردن. وقد استخدم الباحث مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي والمطور والمعدل على البيئة الأردنية. وقد أظهرت النتائج أن معلمي التربية الخاصة يعانون بدرجة متوسطة من الاحتراق لنفسي. كما بينت النتائج أن معظم الفروق ظهرت في بعد الإجهاد الانفعالي حيث وجدت فروق

في هذا البعد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادة الجامعية ولمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور. ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة القصيرة. ولمتغير نوع الاعاقة لصالح المعلمين الذين يعملون مع الاعاقات الحركية. ولمتغير الدخل الشهري لصالح المعلمين من ذوي الدخل المرتفع. (السرطاوي،1997، ص 57)

2.1. دراسة السمادوني (1995):

هدفت الى التعرف على مصادر الانهاك النفسي لمعلمي التربية الخاصة من خلال التعرف على العوامل المسببة لتلك الظاهرة (شخصية أو بيئية). والتعرف على التشابه والاخلاف في نوعيتها وفقا لطبيعة وخصائص المعاقين وجنس المعلم وكذلك التعرف على تبعات مظاهر الإنهاك النفسي الفيزيولوجية والسلوكية التي تعتبر مؤشر لسوء الحالة وتكونت عينة الدراسات من (115) معلما و(125) معلمة من معاهد ومدارس التربية الخاصة (الفكرية والصم والبكم والاعاقة البصرية) بمدينة طنطا والمحلة الكبرى وقبوسينا وبنها والمنصورة. وكشفت نتائج الدراسة عن ارتباطات سالبة ودالة بين الارهاق الانفعالي وضعف الاهتمام بالبعد الانساني في التعامل وبين سن المعلم، في حين كان هناك ارتباط موجب ودال بين الانهاك لنفسي ومحدداته لدى معلمي التربية الخاصة وبين حالتهم الاجتماعية، كما جاءت ارتباطات سالبة ودالة بين الانهاك النفسي ومحدداته وكل من المؤهل الدراسة والخبرة. كما اسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين محددات وأبعاد الإنهاك النفسي والدرجة الكلية له وبين المتغيرات المهنية المتعلقة بالعمل ووجود فئة نوعية من المتغيرات تتمثل في عدم المشاركة في صنع واتخاذ القرار وغموض الدور والضغط النفسي وضغط المهمة. (مهدي، سراي،2012، ص 21)

3.1. دراسة القريوتي وعبد الفتاح (1998):

قام بإجراء دراسة للتعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الامارات العربية المتحدة، على عينة مكونة من (244) معلم ومعلمة منهم (149) ن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و(95) من معلمي الطلبة العاديين، باستخدام مقياس *شرينك*، وقد أشارت النتائج الى وجود زيادة في درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي

الطلاب العاديين مقارنة بمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وأظهرت فروقا في درجات عند معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لاختلاف مستويات الخبرة. واظهرت النتائج ايضا أن درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الاعاقات البصرية والحركية كانت أعلى درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب من ذوي الاعاقات العقلية والسمعية. (بورزق وآخرون، ص ص 536،537)

4.1. دراسة العايد:2003 وإبراهيم 2002:

قلة التمويل والدعم من المراكز النفسية البيداغوجية لبرامج التربية الخاصة، ووجود أعداد كبيرة من الاطفال المعاقين ذهنيا، مع عدم قدرة المراكز على تلبية احتياجاتهم، وعدم مناسبة الاماكن التي يتواجدون بها، ونقص الاجهزة والامكانيات، عدم توفير حجرة ذات تقنية عالية للصفوف الأولية، وهناك معوقات تواجه المربي تتمثل في النقص الحاد في برامج اعداد مربي الاطفال المعاقين ذهنيا الحديثة في تربية الاطفال المعاقين ذهنيا (أخضر،1996، ص 38)

5.1. دراسة إبراهيم أمين القريوتي، فريد مصطفى الخطيب (2006):

والتي هدفت لبحث مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، بلغ عددهم (447: 129 ذكورا،318 اناثا) طبق عليم مقياس (شرنك shrink) (1996) للاحتراق النفسي ، وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا في درجة الاحتراق النفسي تعزى لنوع المعلم أو حالته الاجتماعية، في حين وجدت فروق ذات دلالة احصائية تعزى مستوى الدخل تجاه ذوي الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بوي الدخل المرتفع، كما تبين وجود ذات دلالة احصائية في درجة الاحتراق النفسي تجاه معلمي الطلبة المعاقين والموهوبين مقارنة بمعلمي الطلبة العاديين.

1. 6. دراسة العطية وعيسوي (2007):

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات من ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنسية، السن، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، الخبرة

نوع الاعاقة) بدول قطر، وتكونت العينة من (138) عامل، واستخدمت الباحثة مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– وجود مستوى معتدل من الاحتراق النفسي لدى العاملات من ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريات وغير القطريات في بعد الشعور بالإنجاز والدرجة الكلية لصالح القطريات.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات العمرية لصالح الفئة العمرية الأقل من ثلاثين سنة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات وغير المتزوجات في الاحتراق النفسي، في بعد نقص الشعور بالإنجاز والإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية لصالح غير المتزوجات.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات الخبرة في الاحتراق النفسي لصالح سنوات الخبرة الأقل من (5) سنوات في بعد الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي المؤهلات المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح الحاصلات على الثانوية العاملة في بعد الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز والدرجة الكلية.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي تبع لنوع الاعاقة.

(المرجع نفسه، ص26)

1. 7. دراسة أمل انور عبد العزيز (2009):

التي هدفت الى التعرف على الفرق بين معلمي المراحل التعليمية المختلفة في الاحتراق النفسي، والكشف عن علاقة بوجهة الضبط وتقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين وجهة الضبط ودرجة الاحتراق النفسي، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين تقدير الذات ودرجة الاحتراق النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث والمتزوجين وغير المتزوجين في الاحتراق النفسي تجاه غير المتزوجين، كما يمكن لمتغيرات (تقدير

الذات، ووجهة الضبط، سنوات الخبرة) التنبؤ بدرجة الاحتراق النفسي. (اسماعيل علي،2017، ص6)

1. 8. دراسة دبابي وبن ساسي (2010)

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال التدريس، وعما اذا كانت هناك فروق تعود الى المستوى الذي يدرس به المعلم، أو الجنس أو الخبرة المهنية، وقد جرت الدراسة بمدينة ورقلة الموسم الدراسي 2010/2009، حيث تكونت العينة من 425 معلما ومعلمة منهم (201) معلم مرحلة ابتدائية و (146) أستاذ متوسط و (88) أستاذ ثانوي، وقد استخدمت الدراسة مقياس ماسلاش المقنن للاحتراق النفسي الذي كيفه " يوسف حرب عودة" في دراسته حول انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي بين المعلمين في الضفة الغربية بفلسطين.

– وتوصلت الدراسة الى وجود احتراق نفسي منخفض لدى غالبية أفراد في جميع أبعاد المقياس، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين أفراد مجتمع الدراسة تعزى الى متغيرات المستوى التعليمي، الجنس، والخبرة المهني. (دبابي وبن ساسي،2010، 30)

2. الدراسات الاجنبية:

1.2. دراسة (هيبس وهالبين) (hipps è Halpin,1991)

هدفت الى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومديري المدارس الحكومية ، وتكونت عينة الدراسة من (65) مديرا و(242) معلما من (9) مدارس في ولاية ألباما، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة داله بين ضغوط العمل وبعض الانجازات الشخصية في العمل، كذلك وجود علاقة بين الاحتراق النفسي عند المعلمين وكل من حجم العبء المهني الكبير والعلاقة المباشرة مع الطلاب والراتب الشهري والتعويضات، كما أشارت نتائج الدراسة الى أن المديرين ذوي الضبط الخارجي يواجهون ضغوطا أكبر من ذوي الضبط الداخلي.(جرار،2011،ص ص62، 63)

2.2. دراسة (ستراسمير 1992)

انجزت هذه الدراسة حول الضغوط التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الاعاقات وعلاقتها بالتغيرات (مستوى التعليم، الكفاية الذاتية، التوجهات، الشعور بالرضا، العلاقة مع الزملاء) اشتملت عينة الدراسة على (716) أخصائي يعملون مع الأطفال المعوقين عقليا وأشارت نتائج هذه الدراسة الى أن (12%) من عينة الدراسة أظهروا مستويات عالية من الضغوط، ولديهم سبل للاحتراق انفسي، واتصف هؤلاء بمستوى تعليمي عالي وشعور بعدم الكفاية الذاتية، وبالتوجهات السلبية والشعور العام بعدم الرضا والميل الى عدم الاتفاق مع الزملاء.(بورزق وآخرون ، ص537)

2. 3. دراسة (Barbara 1998):

كان الهدف من هذه الدراسة تحديد المتغيرات التي تؤدي للاحتراق النفسي لدى المعلمين في مراحل التعليم المختلفة، شملت العينة أساتذة من الجنسين حيث تشكلت من (599) أستاذا للمرحلة الابتدائية و(203) أستاذ للمرحلة الاعدادية و(715) أستاذا للمرحلة الثانوية، وطبق عليهم مقياس (ماسلاش وجاكسون) للاحتراق النفسي، وقد تبين أن المعلمين الذين يعانون من مستوى متدني من الثقة بالنفس أكثر عرضة للاحتراق النفسي من غيرهم. (يوسف عبد الفتاح،1999، ص206)

2. 4. دراسة (زابف وسيفر وسكوموت) (schomwitte &zapf ;seifer.2001)

أجريت هذه الدراسة حول (العمل العاطفي وضغوطات العمل وأثرهما على الاحتراق النفسي والصحة، على عينة مكونة من (1241) موظفا من الجنسين العاملين في بيوت الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومؤسسات الخدمة الاجتماعية والبنوك، والحضانات، ومراكز الاتصال، والمستشفيات في جنوب ألماني، وأظهرت نتائج الدراسة أن العمل العاطفي (وهو توزيع المهام على الموظفين لتحقيقها بما يصب في مصلحة المؤسسة وتحقيق أهدافها)

يرتبط بعدد من المتغيرات المتعلقة بضغوط العمل والارهاق والتجرد الشخصي والتي تقود الى الاحتراق النفسي، وبينت الدراسة وجود أثر لكل من عامل الجنس وعدم العمل العاطفي (على مستوى دلالة 0.01) مع ظروف العمل ومشكلات المؤسسة وضغوطات الوقت والانجاز والضغوط

الاجتماعية وكلها تلعب دورا بارزا في ظهور الاحتراق لدى العاملين، ولها اثر تفاعلي فيما بينها على موضوع الاحتراق. (جرار،2011، ص61)

2. 5. دراسة (2004) (Hui-jen) :

هدفت الدراسة الى التحقق من علاقة الجنس والاحتراق النفسي، لدى عينة مكونة من (1034) طالبا من كليات مهنية تقع في أماكن مختلفة في تايوان، منهم (525) طالبا، و(509) طالبة، ومن أدواتها مقياس (ماسلاش)، ومما توصلت إليه الدراسة ان الطالبات يعانين درجة أعلى من الاحتراق النفسي من طلاب الذكو. (المرجع نفسه، ص25)

2. 6. دراسة (بلاتسيدو وأجاليوتي 2008)

حيث قاما بدراسة مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة تتكون من (127) معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان، وقد توصل الباحثان الى وجود مستويات منخفضة من الاحتراق لدى عينة الدراسة في الابعاد الثلاثة لمقياس (ماسلاش)، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة سلبية ودالة احصائية بين درجة الاحتراق والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مستويات الاحتراق تعزى لمتغير الجنس. (القرويتي الظفري،2010، ص 178)

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة (الاحتراق النفسي) وتم تلخيصها فيما يلي:

* **من حيث الهدف:** تنوعت أهداف الدراسات السابقة وتعددت بحيث هدف البعض عنها عن الكشف عن مستويات الاحتراق، كما جاء في دراسة القريوتي، الخطيب (2006)، والعيسوي (2007)، والدبابسة (1993)، وبن الساسي (2010)، وبلاتيسيدو وأجاليوتي (2008)، كذلك دراسة بن ساسي والدبابي (2010)، كما هدف البعض الأخر عن التعرف على مصادر الانهاك النفسي ومتغيرات الاحتراق النفي كما جاء في دراسة السامدوني و (Barbara 1998) على التوالي...

* **من حيث الأداة:** تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة، كمقياس ماسلاش في دراسة الدبابسة وعيسوي، وعطية: وكذلك دراسة دبابي وبن الساسي، و Barbara ، ودراسة وبلاتيسيدو وأجاليوتي، ودراسة Hui-jen وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية. بينما استخدم مقياس شرينك في دراسة القريوتي وعبد الفتاح، والخطيب.

وعليه فموقع هذا البحث من الدراسات السابقة نلخصه في الدراسات التالية:

بعض الدراسات التي تناولتها الطالبة تتداخل في الموضوع من حيث البحث، وحيث متغير الاحتراق النفسي واختلفت في نوع العينة.

واتفق البحث الحالي عن الدراسات السابقة في حجم العينة ومكان اجراء البحث

الفصل الثاني: الاحتراق النفسي

تمهيد

أولا- التطور التاريخي لمفهوم الاحتراق النفسي.

ثانيا- تعريف الاحتراق النفسي.

ثالثا- أعراض الاحتراق النفسي.

رابعا- الوقاية والعلاج للاحتراق النفسي.

خامسا- أبعاد الاحتراق النفسي.

سادسا- الاسباب المؤدية للاحتراق النفسي.

سابعا- النظريات المفسرة للاحتراق النفسي.

ثامنا- مراحل الاحتراق النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد ظاهرة الاحتراق النفسي، احدى الظواهر النفسية الخطيرة على الكوادر البشرية العاملة في مؤسسات المهن المساعدة، فهي تؤثر سلبا على جميع جوانب الشخصية الانسانية، لان لها تأثيرا سلبيا على الجوانب الاجتماعي، والصحي والنفسي للأفراد الذين يعانون منها كما أن لها تأثيرا على ادائهم في المؤسسات التي يعملون فيها، مما يقلل من مستوى انتاجيتهم او انجازهم.

أولا–التطور التاريخي لمفهوم الاحتراق النفسي:

(هربت فرويد نبرجر): المحلل النفسي الامريكي (هربت فرويد) (نبرجر 1974) هو اول من ذكر مصطلح الاحتراق النفسي، وأضافه الى ميدان البحث السيكولوجي، وذلك من واقع تجربته الخاصة على بعض المتطوعين بإحدى العيادات المجانية بمدينة نيويورك، فأورد المعنى الرادف لمصطلح

ويعني يجهد أو يرهق ويصبح منهكا. (البتال، 2000، ص ص 22–23)

ولان تعريفه الأول لم يكن بالتعريف الشامل، ولكنه كان يحمل معنى مرادف للمصطلح الوارد بالقاموس فعرفه (1974) بأنه: إفراط الفرد في استخدام طاقاته حتى يستطيع تلبية متطلبات العمل الزائدة عن قدرته، وقدم تعريفا آخر يعكس نتاج تطور مصطلح الاحتراق النفسي اعتمد فيه على زملة أعراض الاحتراق النفسي والتي تتضمن: الانهاك، والمشاعر السالبة نحو العميل، والاتجاهات السالبة نحو الوظيفة والزملاء.

(محمود،2005، ص ص 209–210)

2–(كريستينا ماسلاش): جدير بالذكر أن لإسهامات (كريستينا ماسلاش 1981) اختصاصية علم النفس الاجتماعي ' بجامعة بركلي' تأثير واضح في تطور دراسة الاحتراق النفسي، فقد أضافت الدراسات الأولى التي أجرتها مع الآخرين ' بجامعة بركلي' شهرة أكثر لهذا المصطلح، حيث وصفته بأنه مجموعة أعراض يمكن أن تحدث لدى الأشخاص الذين يؤدون نوعا من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس، وتتمثل هذه الأعراض في: الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، نقص الانجاز الشخصي. (البتال،2000، ص 23)

ثانيا– تعريف الاحتراق النفسي:

1* تعريف لغويا: يعرف الفعل *يحترق*ب: يفشل وينهار أو يصبح منهكا نتيجة العمل الزائد على الطاقة المقدرة. (علي عسكرA، 2005، ص 105)

2* اصطلاحا:

يعد مفهوم الاحتراق النفسي Psychological burnout من المفاهيم الحديثة نسبيا، ويعتبر (فرويد نبرجر) (1974) أول من استخدم هذا المصطلح للإشارة الى الاستجابات الجسمية والانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الانسانية، والذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف صعبة. (طايبي،2012، 2013، ص 15)

الا أن ظاهرة الاحتراق النفسي قد أخذت بعين الاعتبار منذ الاعتبار منذ 1959 في فرنسا من طرف الطبيب العقلي (C Laude veil) حيث لاحظ بعض الحالات المرضية المرتبطة بالمهنة والتي لم تصنف نوزوغرافيا C Laude veil. (المرجع نفسه، ص 30)

وقد عرف (فرويد نبرجر) (Freudenberger1982) الاحتراق النفسي بأنه حالة من الانهاك الناتج عن الاختلاف والتفاوت بين أعباء ومتطلبات العمل وبين قدراته وامكاناته وتطلعاته.

ويعرف (كيرياكو) (kyriacou) الاحتراق النفسي بأنه مؤشرات سلوكية ناتجة عن الضغط النفسي الذي يتعرض له الفرد (أثناء العمل لفترة طويلة. (عوض بني أحمد،2007، ص13)

يعرف (سامر جميل) (2007) الاحتراق النفسي كحالة جسدية ونفسية من الاحتراق أو الخمول أو الإنطفاء، وحالة من الفراغ الذهني والانهاك الجسدي المطلق. (رضوان،2007)

وقد أوضحت (ماسلاش) 1991 بأن الاحتراق النفسي يشير الى فقدان الاهتمام بالأفراد الموجودين في محيط العمل، حيث يشعر الفرد بالإرهاق والاستنزاف العاطفي اللذين يجعلان الفرد يفقد الاحساس بالإنجاز، ويفقد بذلك تعاطفه نحو العاملين. إذ يعد الاحتراق النفسي كخبرة انفعالية فردية سلبية تقود الى عملية مزمنة يتم تجربتها كاستنزاف الجهد على المستوى البدني والانفعالي والمعرفي. (المرجع نفسه، ص32)

– هو حالة من الانهاك والاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية ويتمثل الاحتراق النفسي في مجموعة الظواهر السلبية مثل التعب والارهاق والشعور بالعجز وفقدان الاهتمام بالآخرين وبالعمل والكآبة والشك في العلاقات الاجتماعية والسلبية في مفهوم الذات. (يوسفي حدة،2016، ص 14)

رغم تعدد تعريفات مفهوم الاحتراق النفسي الا ان هناك اتفاقا على معناه وخصائصه بشكل عام، الذي يعرف الاحتراق النفسي على أنه: عبارة عن الإرهاق واستنفاذ القوة والنشاط.

ثالثا- أعراض الاحتراق النفسي:

1- الانهاك الجسدي: ويتميز هذا الجانب بالتعب وتوتر العضلات والتغير في عادات الأكل والنوم وانخفاض مستوى الطاقة بشكل عام، ولعل العرض الأول الذي يستدعي الانتباه هو * وعكة صحية عامة* وتعني السام بدون ظاهر.

2- الانهاك الانفعالي: ويتم التعبير عنه بأنه شعور بالإحباط واليأس والعجز والاكتئاب والحزن، والتبلد تجاه العمل، ويعبر الأفراد عنه بأن صبرهم نفذ، ويظهرون شعورا متكررا بالاستثارة والغضب دون سبب محدد، وتكون الطامة الكبرى عندما لا يبالون بأي جانب من حياتهم المهنية التي كانت مهمة جدا بالنسبة لهم.

3- الانهاك العقلي(النفسي): يشكو الافراد الذين يعانون من الاحتراق النفسي من عدم الرضا عن أنفسهم وعن مهنهم وحياتهم بشكل عام، ويشعرون بعدم الكفاءة، وعدم الفعالية والدونية، حتى لو لم يكن لديهم أي من هذه الحقائق، ومع مرور الوقت ينظر هؤلاء الأفراد الى الآخرين (المرضى، العملاء، الزبائن، الزملاء، الأهل) على أنهم مصدر للإثارة والمشكلات، ويميلون أيضا الى الاعتقاد بأن هناك شيئا ما خطأ في أنفسهم، لأن العمل الذي كان يعطيهم المتعة أصبح سطحا ومملا. ومن ثم يشعرون بلوم الذات وتأنيب الضمير.

ونود أننبه الى أن العديد من هذه الأعراض قد يحدث مرتبطا بالضغوط في مواقف أخرة غير أن هناك فروقا جوهرية بين الأعراض التي ترتبط بالضغوط بصفة عامة والتي ترتبط بالاحتراق النفسي بصفة خاصة، فالاكتئاب كمشكلة مرضية مستقلة يؤثر في كل جوانب حياة الفرد، بينما الأفراد الذين يعانون الاحتراق النفسي بإمكانهم الأداء بشكل مناسب في كل الجوانب الأخرى من حياتهم باستثناء الجوانب الخاصة بالعمل، كذلك فان الذين ليس لديهم دافعية أو توقعات وأهداف في أعمالهم قد يشعرون بالاغتراب بينما المعرضون للاحتراق النفسي يكونون على درجة عالية من الدافعية والالتزام. ويعتبر الوقت احد المؤشرات المميزة أيضا، فالاحتراق النفسي يحدث على مدى

فترة زمنية طويلة، وذلك بعكس الاستجابات الاخرى التي تحدث كرد فعل للضغوط الموقفية الشديدة التي تتميز بالحدوث السريع عندما يقع ضغط معين في حياة الفرد. ويستجيب الناس للاحتراق النفسي بطرق مختلفة، وكل منهما يؤثر عليهم بشكل معين، ومن هذه الاستجابات:

– تغيير الوظائف أو المهن داخل المؤسسة أو الانتقال الى مؤسسة أخرى وهو ما يفكر فيه غالبية الناس ي بداية شعورهم بالاحتراق النفسي.

– محاولة الانتقال الى مكان أو موقع آخر داخل العمل (فالذين يعملون مع الزبائن كالبنوك مثلا، يطلبون البعد عن ذلك والانتقال الى عمل آخر لا يتعرضون فيه للتعامل مع البشر).

– الاستسلام والعجز، وينتظرون حتى يحل سن التقاعد.

– تغيير المجال المهني كله بالاستقالة والبحث عم العمل الحر أو أي عمل آخر وربما لا يحالفهم الحظ مما يجعلهم يشعرون بتأنيب الضير والاحساس بالذنب.

– الاصرار وهي الاستجابة الاكثر ايجابية والاستفادة من خبرة الاحتراق النفسي وذلك بإعادة فحص الاولويات، وصقل المهارات، واستخدام المهارات الكامنة وتنمية قدرات ومهارات جديدة، واعتبار أن الفشل أو التعثر ليس شرا كله وقد يكون بداية لنجاح عظيم. (جمعة سيد يوسف،2008، ص ص 38، 39)

جدول (1) تصنيف أعراض الاحتراق النفسي

الانواع	الاعراض	الباحثون
أعراض سلوكية	– التغيب عن العمل وتدني مستوى الأداء – الانسحاب والميل للعمل الكتابي أكثر من الميل الى الطلاب أو أولياء الأمور أو الزملاء – لا يهتم بمظهره العام ولا يأخذ قسطا كافيا من النوم	البطانية والجوارنة (2004) مقابلة والرشدان (1997) الفرح (1999) الشيخ (2002) الزغلول (2003)
أعراض انفعالية	– القلق المبالغ فيهو سرعة الغضب – قلة المرونة في المعاملة والشعور بالإحباط لإكثار من حيل الدفاع النفسي في التعامل مع الآخرين – الشعور بالاكتئاب والنظرة السلبية للذت –الاحساس باليأس والعجز والفشل والخوف	الجمالي (2001) افرح (1999) عسكر (2000) آل مشرف (2002) مقابلة والرشدان (1997)
أعراض فسيولوجية	–اضطرابات المعدة وارتفاع ضغط الدم – التعب عند القيام بأقل مجهود وزيادة ضربات القلب والنسيان الملل واضطرابات في النوم	يحيى ونجيب (2001) الزغلول (2003) الجمالي (2001) عسكر (2000) الشيخ (2002)

المصدر: (الشويوخ،2011، ص ص 20، 21)

رابعا- الوقاية من الاحتراق النفسي:

حالة الاحتراق النفسي ليست بالدائمة وبالإمكان تفاديها والوقاية منها. ويعتبر قيام الفرد العامل بدوره المتمثل في حياة متوازنة من حيث التغذية والنشاط الحركي والاسترخاء الذهني من الامور الحيوية والمكملة للجهود المؤسسية في تفادي الاحتراق النفسي، ويوصي الباحثون باتباع الخطوات التالية:

1- إدراك أو تعرف الفرد على الأعراض التي تشير الى قرب حدوث الاحتراق النفسي.
2- تحديد الأسباب من خلال الحكم الذاتي أو باللجوء الى الاختبارات التي توضح له الأسباب.
3-تحديد الأسباب الأولويات في التعامل مع الأسباب التي حددت في الخطوة السابقة، فمن الناحية العلمية يصعب التعامل معها دفعة واحدة.
4- تطبيق الأساليب أو اتخاذ خطوات عملية لمواجهة الضغوط منها:
تكوين صداقات لضمان الحصول على دعم فني اجتماعي، ادارة الوقت، تنمية هوايات، مواجهة الحياة كتحدي للقدرات الذاتية، الابتعاد عن جو العمل كلما أمكن ذلك، الاستعانة بالمتخصصين، والاعتراف الشخصي بوجود المشكلة لزيادة الايجابية في مواجهتها.
5- تقييم الخطوات العملية التي اتبعها الفرد لمواجهة المشكلة للحكم على مدى فعاليتها واتخاذ بدائل اذا لزم الأمر. (الزهراني احمد،2008، ص ص 34، 35)
هناك الطرق أخرى لحماية العامل من التعرض للاحتراق النفسي والتي منها:

- ممارسة التمارين الرياضية مثل الركض والسباحة.
ممارسة الهوايات المختلفة وحضور الأنشطة الروحية.
- أخذ إجازات باستمرار.
- إجراء بعض التمرينات لتخفيف الضغط مثل تدليك العضلات والتنفيس العميق.
- الاسترخاء: ويؤدي الى انخفاض توتر العضلات وانخفاض ضربات القلب وضغط الدم وتباطؤ في عملية التنفس ويتم باتخاذ وضع مريح وإقفال العينين ووسيلة عقلية متكررة في مكان هادئ.

– التأمل: وفيها استرخاء العضلات والجهاز العصبي اللاإرادي وتفريغ الذهن (استرخاء الحالة الذهنية) والابتعاد عن التفكير عن العالم الخارجي ويردد الفرد عبارة أو كلمة مسالمة أو يركز على صورة ذهنية أو موقع هادئ. (كاظم وآخرين،2009، ص ص 305، 306)

– تكوين علاقات شخصية مع زملاء العمل.

– تنويع المهام التي يقوم بها الشخص أثناء عمله روتينيا.

– اللجوء الى خلق روح المداعبة والنكتة أثناء العمل. (عوض،2007، ص ص 17، 18)

خامسا– أبعاد الاحتراق النفسي:

اعتبر كل من (ماسلاك وجاكسون MASLACH& JACHSON) أن الاحتراق النفسي مفهوم يتكون من ثلاثة أبعاد:

1– **الأول الإجهاد العاطفي EMOTITONAL ESCHAUSTION:** ويعني أن العمال الذين يصابون

بالاحتراق النفسي يكون لديهم زيادة في الشعور بالتعب والإرهاق العاطفي الى المستوى الذي يعجز به عن العطاء. (عكاشة، 1999، ص 97)

2– **الثاني تبلد المشاعر: DEHUMANIZATION** هو شعور عام يتولد لدى العامل بسبب ضغط العمل الزائد مما يترتب عليه اللامبالاة وعدم الشعور بالقيمة الإنسانية للآخرين الذين يتعامل معهم. (الظفري، والقريوتي، 2010، ص180)

3– **الثالث نقص الشعور بالإنجاز:** ونعني به ميل العمال لتقييم أنفسهم سلبا. والتي تتميز بالانخفاض وعدم القدرة والتحكم في المواقف التي يوجهها الفرد. (عوض،2007، ص14)

سادسا– الأسباب المؤيدة للاحتراق النفسي وكيفية التغلب عليه:

من المهم هذا السياق أن نفهم أمرين أساسين. أولهما أن الأسباب الرئيسة للاحتراق النفسي لا تقع داخل الشخص الذي يعاني منه، فالسبب الأكبر يقع في بيئة العمل المختلفة التي تسمح بتعظيم مستويات الضغوط والاحباط، والقهر لفترات طويلة من الزمن، في الوقت الذي تتيح فيه مكافأة ضئيلة لمواجهة كل ذلك. وثانيهما إننا إذا أخذنا بنظرية دورة العمل (تعلم– ممارسة– تعليم) فإن

هناك احتمالا بأن الاحتراق النفسي يحدث عدة مرات خلال حياتنا العملية، وذلك متى أتقنا تماما وظائفنا الجديدة التي استلمناها.

وهذا يعني أننا اذا أردنا أن تتغلب على الاحتراق النفسي فإن هناك جبهتين لموجهته، الأول هي أن ننظر بعمق وتمحيص لبيئة العمل ذاتها وما فيها من عبء زائد ومزمن للعمل، ومهام ميتة وبيروقراطية متزايدة، وأعمال كتابية، وتواصل ضحل ومردود ضعيف، ونقص المكافآت، وغياب الدعم. فهذه جميعا عوامل تسهم في حدوث الاحتراق النفسي، وهي أيضا مكونات يمكن تغييرها إذا كانت الادارة راغبة في ذلك. مع الأخذ في الاعتبار أن هناك تكلفة مرتفعة من جراء الظروف التي تدعم الاحتراق النفسي، وهو عكس ما يعتقده كثير من المديرين في الوقت الراهن. وتتضمن هذه التكلفة الانقطاع عن العمل، وانخفاض الأداء والروح المعنوية، وزيادة في طلب التقاعد، والتدهور في الصحة الجسمية للموظفين والذين ينجم عنه زيادة تكاليف الرعاية الصحية التي تدفع في علاج الأمراض المرتبطة بالضغوط، والجبهة الثانية مؤداها: بما أننا جميعا معرضون للمرور خلال دورة العمل عدة مرات في حياتنا المهنية والوظيفة، فهناك العديد من الأشياء التي يمكن أن نقدمها لأنفسنا والتي يمكنها مساعدتنا في التعامل مع الاحتراق النفسي، ولعل من أهمها مواجهة ومجابهة بيئة العمل غير الصحية بدرجة أو أخرى، وهي استراتيجيات مواجهة لن تساعدنا في حياتنا العملية فحسب وإنما يمكن أن تساعدنا في حياتنا الشخصية والعائلية.

وهناك عدد من الخطوات التي يمكن اتخاذها للتعامل مع الاحتراق النفسي ومحاولة التغلب عليه منها:

1-عليك فهم عملك الشخصي وأساليبك في الاستجابة للضغوط وإذا استطعت العمل على فهم استجابات بشكل كامل، فسوف تتعلم تحديد انماط السلوك غير الفعالة بالنسبة لك، وبمجرد أن سوف تعمل على تغييرها.

2- إعادة فحص قيمك، أهدافك، أولوياتك. فالأهداف غير الواقعية بالنسبة لوظائفنا وادائنا سوف تعمل على تعرضنا للإحباط والارتباك. ويضع معظمنا أهدافا غامضة، ولا يتوقف لمراجعتها والتأكد من قابليتها للتنفيذ وترتيبها حسب الأولوية.

3- علينا أن نقسم حياتنا الى مجالات: العمل، المنزل، الحياة الاجتماعية وهكذا. ثم نركز قدر الإمكان على كل مجال عندما نعيشه، بمعنى أن نركز على العمل ونحن في العمل ونركز على الحياة العائلية والاسرية بعد أن ننتهي من العمل وهكذا، وألا نسمح لضغوط مجال أن تؤثر على مجال آخر.

4- العمل على بناء نظام للمساندة الاجتماعية. فكل إنسان بحاجة الى أصدقاء، ويصدق ذلك أكثر على الأشخاص الذين يتعرضون لضغوط مرتفعة ونحن نحتاج الى أكثر من نوع من الأصدقاء والزملاء. نحتاج الى أناس يصغون إلينا والى أيد حانية تقدم لنا النصح دون تجريح ودون الحكم المسبق على كلامنا وأفكارنا وأفعالنا، والى أناس يقدرون اهتماماتنا، ويشاركوننا اهتماماتنا وقيمنا ورؤانا وأولوياتنا ويمدوننا برؤية واقعية عندما تختل الأشياء أمامنا. (جمعه، سيد يوسف،2007، ص ص40، 41).

سابعا- النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي:

1- النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

هناك عدة نظريات مفسرة للاحتراق النفسي وهي كالآتي:

1- 2-النظرية السلوكية:

تفترض هذه النظرية أن الاحتراق النفسي هو حالة داخلية كالغضب والقلق وهو نتيجة لمؤثرات البيئة. فالسلوك هو نتيجة للظروف الفيزيقية والبيئية ويمكن التحكم بهذا السلوك من خلال التحكم ببيئة العمل. (السامرائي،2007، ص 256)

ويؤكد (سكينر) هذا الرأي باعتقاده أن العناية ببيئة الشخص وسلوكه ستؤدي الى أن تعتني حالة الفرد الداخلية بنفسها وبشكل تلقائي ولم تغفل هذه النظرية حقيقة المشاعر والإدراك والأحاسيس والعمليات العقلية الداخلية للفرد بل تعترف بوجودها وهي التي تضبط السلوك وتتحكم به وتتأثر بالوقت نفسه وبالظروف البيئة وأنها نتائج وليست أسباب لها وعليه يمكن أن نغزوا الاختلاف في الادراكات الى الاختلاف في الخبرات فكل منا يدرك حدثا أو أمرا ما من خلال تجربته وخبرته

الشخصية مع الموضوعات المماثلة وعليه فإن المخرجات النهائية سببها الرئيسي هو الخبرات البيئية.

وحسب النظرية السلوكية فإن عملية الاحتراق النفسي ناتجة عن عوامل بيئية وانه يمكن التحكم بعملية الاحتراق بالدرجة التي تستطيع فيها التحكم بالظروف البيئية المحيطة. (الخرابشة وآخرين، ص ص304 ، 305)

1-2- النظرية المعرفية:

يفترض أن إدراك الفرد الى المواقف السلبية قد يقود الى الاحتراق النفسي فسلوك الفرد مصدره داخلي نابع من الموقف الذي يتواجد فيه، والاستجابة لنوع الموقف (ايجابي أو سلبي) هي التي تحدد الرضا أو الاحتراق. (السامرائي،2007، ص 256)

1-3- نظرية التحليل النفسي:

حيث تؤكد هذه النظرية أن السلوك أمرا حتمي لا يحدث بالصدفة أو بشكل عشوائي وهو خاضع لأسباب طبيعية وقوانين محددة ويعتقد ' فرويد' أن أسبابا محددة كامنة وراء الظواهر السلوكية البسيطة مثل نسيان الأسماء والمواعيد وزلات اللسان ولابد من وجود تفسيرات طبيعية لهذه السلوكيات، فحاول تفسير السلوك استنادا الى (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، حيث تقود نزوات الهو للسلوك المتهور في حين نسب السلوك المنطقي لعمليات الأنا والسلوك الأخلاقي للانا الأعلى. (الخرابشة والآخرين، ص305)

ونفترض النظرية أن الصراع الداخلي بين الأنا الهو والأنا الأعلى تثير حالة من القلق والاكتئاب والتوتر والانفعال والاحتراق مما يؤثر في سلوك الفرد الظاهري (كالإجهاد والانعزال).

السامرائي،2007، ص 256)

2- النماذج المفسرة للاحتراق النفسي:

2-1- نموذج شيرينس:

قدم (شيرنيس) النموذج الشامل للاحتراق الوظيفي، وقد قابل مع معانيه ثمانية وعشرين مهنيا مبتدئا في أربعة مجالات هي: مجال الصحة، ومجال القانون، ومجال التمريض في المستشفيات

العامة، ومجال التدريس في المدارس الثانوية، وتم مقابلة كل المفحوصين عدة مرات خلال فترة تتراوح من سنة السنتين.

في هذا النموذج التفسيري، هناك ثلاث مجموعات من المتغيرات التي تساهم في تطور الاحتراق النفسي كما يلي:

أولا- خصائص محيط العمل:

تتفاعل هذه الخصائص مع الأفراد الذين يدخلون الوظيفة لأول مرة ولهم توجهات مستقبلية معينة، ومطالب عمل زائدة، ويحتاجون الى مساندات اجتماعية، كل هذه العوامل تعتبر مصادر معينة من الضغط الذي يتعرض له الافراد بدراجات متفاوتة، ويتلاءم الأفراد مع هذه العوامل الضاغطة بطرق مختلفة، فيلجأ البعض الى أساليب واستراتيجيات منحرفة، بينما يتلاءم آخرون عن طريق اللجوء الى الاتجاهات السالبة. اعتبر (تشيرنس) خصائص محيط العمل الثمانية منبئات لمتغيرات الاتجاهات السالبة، والتي تشكل الاحتراق الوظيفي، وهذه الخصائص تتمثل في:

- التوجيه في العمل.
- عبء العمل.
- الاستثارة.
- الاتصال بالعملاء.
- الاستقلالية.
- أهداف المؤسسة.
- القيادة والاشراف.
- العزلة الاجتماعية. (الزهراني،2008)

ثانيا: المتغيرات الشخصية:

تشكل بعض المميزات الفردية هي الأخرى تأثير مباشر وغير مباشر (عبر مصادر الضغط) على الاحتراق النفسي، وهي تضم الخصائص الديموغرافية، بالإضافة الى التأييد الاجتماعي من خارج محيط العمل.

ثالثا: مصادر الضغط:

تنجم مصادر الضغط حسب (شيرنيس) عن الصدمة بين *واقع* العمل الميداني اليومي والوهم المهني (Professional mystikue)، وبمعنى آخر التوقعات الأولية المتعلقة بممارسات صلاحياتهم وتلك الخاصة بتعاون الزبائن، استقلالية النشاط و*تحقيق الذات* والمناخ التنظيمي.

وقد وضع (تشيرنس) خمسة مصادر للضغط كمقدمات للاحتراق الوظيفي وهي:

- عدم الثقة بالذات ونقص الكفاءة.
- المشاكل مع العملاء.
- التدخل البيروقراطي.
- نقص الاثارة والإنجاز.
- عدم مساندة الزملاء. (طايبي، 2012، 2013، ص 21)

متغيرات الاتجاهات السالبة:

حدد (تشيرنس) اتجاهات سالبة تنتج عن الضغوط وتتمثل في:

- عدم وضوح أهداف العمل.
- نقص المسؤولية الشخصية.
- التناقض بين المثالية والواقعية.
- الاغتراب النفسي.
- الاغتراب الوظيفي.
- نقص اهتمام بالذات.

متغيرات إضافية:

أضيفت بعض المتغيرات الأخرى مثل المتغيرات المرتبطة بالعمل وهي:

- الرضا الوظيفي.
- الغياب عن العمل.
- الاتجاه نحو ترك المهنة.
- الأعراض السيكوسوماتية.
- الرضا الزواجي.

- صراع الدور.
- الصحة الجسمانية.
- استخدام العقاقير.

وقد أوضح (تشيرنس) أنه كلما زادت صدمة الواقع وزاد التعرض للضغط كلما زاد الاحتراق النفسي، كما أوضح النموذج أن الأشخاص الذين يتلقون مساندة اجتماعية ضعيفة ويوضح هذا النموذج أيضا أن العوامل الديموغرافية مثل السن والجنس وسنوات الخبرة ضعيفة الارتباط بالاحتراق الوظيفي، بناء عليه وطبقا للنموذج فإن من يحصلون على درجات احتراق مرتفعة هم العاملون الذين يشعرون بأعراض سيكوسوماتية، ومن صراع الدور، وقلة الرضا الوظيفي، وترتفع نسب غيابهم، كما أنهم يميلون الى ترك المهنة. (المرجع نفسه، ص22)

ويختلف نموذج (تشيرنس) عن غيره من النماذج فيما يلي:

- تختلف المفاهيم التي اقترحها (تشيرنس) (عدم وضوح أهداف العمل، نقص الإحساس بالمسؤولية الشخصية، والتعارض بين الواقعية والمثالية، والاغتراب النفسي، والاغتراب عن العمل، ونقص الاهتمام بالذات) عن تلك التي اقترحها (ماسلاك وبينز وآخرون 1981).
- اتفق (تشيرنس) مع الدراسات السابقة على أهمية الرضا الوظيفي وخصائص محيط العمل مع التأكيد على عدم أهمية الفروق الفردية والخصائص الديموغرافية. (المرجع نفسه، ص23)

2-3- نموذج شفاف وآخرون للاحتراق النفسي1986:

يشير هذا النموذج الى المصادر والمظاهر والمصاحبات السلوكية للاحتراق النفسي وذلك كما هو موضح بالشكل التخطيطي على النحو التالي:

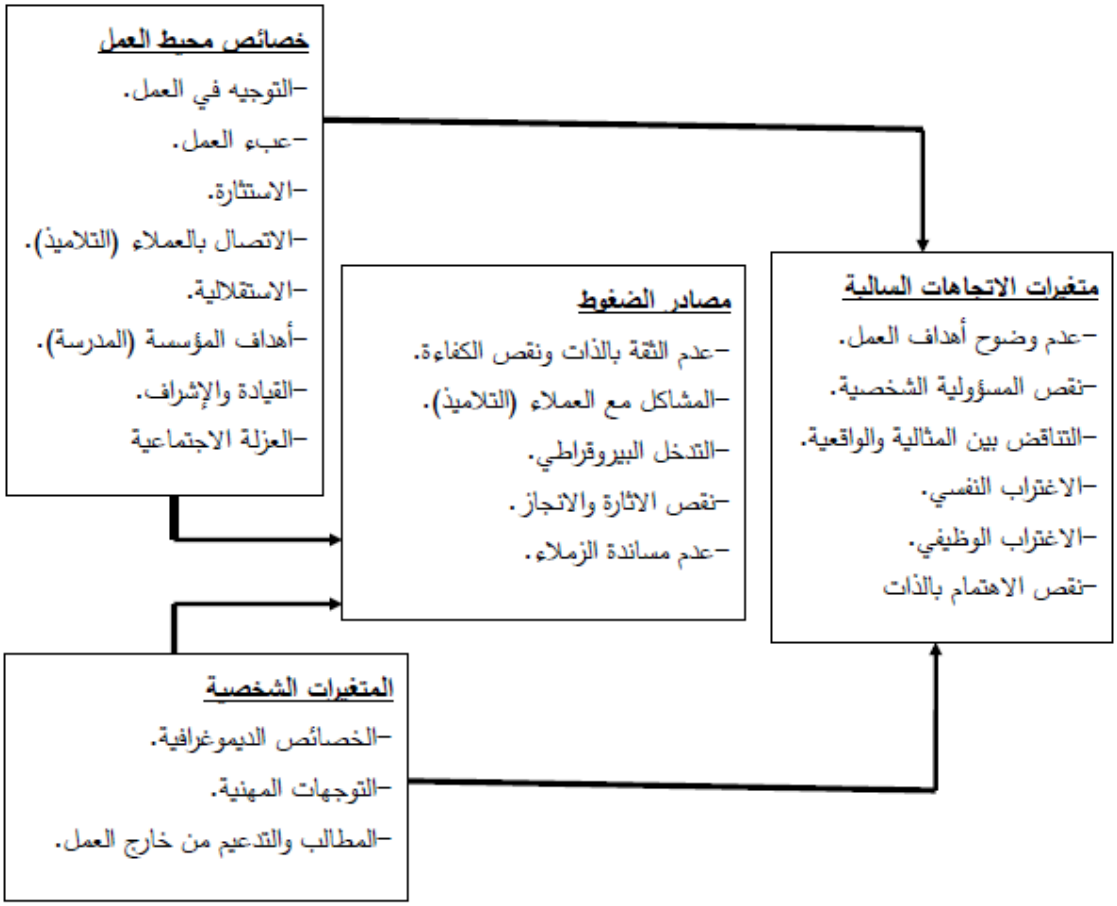

شكل (1) نموذج شفاف وآخرون (1986)

الاحتراق النفسي

مصادره	
عوامل خاصة	عوامل ومتغيرات شخصية
– صراع الدور	– الجنس– السن
– غموض الدور	– سنوات الخبرة
– عدم المشاركة في القرار	– المستوى التعليمي
– تأييد اجتماعي ردي	– التوقعات المهنية
مظاهره (الأبعاد)	المصاحبات السلوكية
1– استنزاف انفعالي	– ترك المهنة
2– فقدان الهوية الشخصية	– زيادة معدل الغياب
3– نقص في الإنجاز الشخصي	– التعب لأقل مجهود

شكل (1) يوضح نموذج (شفاف وآخرون) للاحتراق النفسي (1986) يتضح من هذا الشكل التخطيطي:

أولا- أن النموذج يشير الى نوعين من مصادر الاحتراق النفسي: أولهما يرتبط بالمدرسة والذي يتمثل صراع الدور وغموضه، وعدم مشاركة المعلم في اتخاذ القرارات والتأييد الاجتماعي الردي. وثانيهما يرتبط بالمعلم ذاته مثل توقعات المعلم نحو دوره المهني، بالإضافة الى المتغيرات الشخصية الاخرى الخاصة بالمعلم مثل سنه وجنسه وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي.

ثانيا- اشار النموذج أيضا الى مظاهر أو مكونات أو الابعاد الاحتراق النفسي والتي تتمثل في الاستنزاف الانفعالي وفقدان الهوية الشخصية والشعور بالإنجاز الشخصي المنخفض.

ثالثا: أشار النموذج الى المصاحبات السلوكية للاحتراق النفسي والتي تتمثل في رغبة المعلم ترك المهنة والتعب لأقل مجهود والتمارض وزيادة معدل التغيب عن العمل.

2-3- نموذج زملة التكيف العام (تهانز سيلي)1956:

يعتبر هانز سيلي أول من استخدم مصطلح الضغط وذلك في مجال الطب والبيولوجيا عام 1926، وكان مفهومه عن الضغط آنذاك مفهوما فسيولوجيا، ثم طوره بعد ذلك وأوضح الجانب النفسي للمفهوم. وقدم نموذجا أطلق عليه زملة لتكيف (GAS)

2-3- نموذج العلاقات البنائية:

يوضح هذا النموذج العلاقات المتبادلة بين أبعاد الاحتراق، فيشير الى أن بعد الإنجاز الشخصي يؤثر على الإجهاد الانفعالي، بمعنى أنه كلما ارتفع إنجاز الفرد قل إحساسه بالإجهاد وكذا إحساسه بتبلد المشاعر هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يوضح النموذج تأثير استراتيجيات المواجهة على الاحتراق النفسي، والتي صنفت الى استراتيجيات فعالة وأخرى غير فعالة، وهذا يوضح ارتباط استراتيجيات المواجهة الفعالة بالإنجاز الشخصي، بينما ارتبطت الاستراتيجيات غير الفعالة بمشاعر الإجهاد، بمعنى أن هناك نوع من العلاقات المتبادلة بين الاحتراق النفسي، وكذلك بين أبعاد الاحتراق النفسي ببعديه تبلد المشاعر والإجهاد الانفعالي، وبين البعد الثالث للاحتراق،

والذي يدل ارتفاعه على انخفاض الاحتراق النفسي، بينما يدل انخفاضه على ارتفاع الاحتراق النفسي وهو بعد الإنجاز الشخصي.

(نشوة كرم عمار أبو بكر،2007، ص43)

ثامنا- مراحل الاحتراق النفسي:

من خلال التناول لهذه الظاهرة يمكن القول أن الفرد لا يصل الى حالة احتراق نفسي مفاجئ بل هي نتيجة لسياق بطيء يرى الباحثان (ادلوايش وبرودسكي) (Brodsky& Edelwich 1982) أن المصاب بالاحتراق النفسي يمر على أربعة مراحل هي

1)- مرحلة الحماس:

يلتحق الشخص بمنصب عمله بآمال عالية وانتظارات غير واقعية وتظهر قدراته المهنية ساطعة وبراقة في مثل هذه الحلات لابد من تعديل هذه المثالية ببرامج تدريبية وتوجيهية لما يمكن للفرد تحقيقه في هذا المركز تفاديا للركود المحتمل.

2)- مرحلة الركود:

يحدث عندما يبدأ الشخص في الشعور أن الحاجات المادية والمهنية والشخصية لم تشبع. ويتم التعرف على هذا أعادة بملاحظة ترقية من هم أقل منه كفاية الى مناصب عليا الي جانب إلحاح العائلة على إشباع المتطلبات المادية المتزايدة وغياب الحوافز الداخلية للأداء الجيد للمهمة ونشير هنا الى أن غياب التعزيز الداخلي والخارجي يدفع المهني الى مرحلة الإحباط.

3)- مرحلة الاحباط:

تشير هذه المرحلة الى أن الشخص في حالة توتر واضطراب وذلك بتساؤل عن أهميته وفعاليته وعن تأثير جهوده المبذلة لمواجهة مختلف العراقيل المتزايدة.

4)- مرحلة البلادة (Apathyَ):

تعد البلادة انهالا، وهي تشير الى اللامبالاة المزمنة أمام الوضعية الراهنة، يصل الشخص فيها الى حالة قصوى من عدم التوازن والجمود أو الركود، ففي هذه الحالات غالبا يصبح العلاج النفسي أمرا ضروريا حسب (Gilliand&James).

(محمد كربيع،2009، 2010، ص ص 95، 96)

أما (Everly-1985) فقد توصل الى أن المناخ البيروقراطي في المنظمة وزيادة الحمل الوظيفي يعتبران من أكثر المصادر مساهمة في نشوء الحالة، ولا يصل الشخص إليه مفاجئ بل عبر مراحل ثلاث:

1)- مرحلة الاستثارة:

الناتجة عن الضغوط أو الشد العصبي الذي يعايشه الفرد في عمله وترتبط بالأعراض التالية: سرعة الانفعال، القلق الدائم، فترات من ضغط العالي، الارق، صرير الأسنان أو اصطكاكهم بشكل ضاغط (Bruxim) أثناء النوم، النسيان، صعوبة في التركيز، الصداع، ضربات القلب غير عادية.

2)- مرحلة الحفاظ على الطاقة:

وتشمل استجابات سلوكية مثل انخفاض الرغبة الجنسية، التأخر عن الدوام، تأجيل الأمور، الحاجة لأكثر من يومين لعطلة نهاية الأسبوع، التأخر في انجاز المهام، الامتعاض، زيادة استهلاك المشروبات المخدرة، اللامبالاة، انسحاب اجتماعي، السخرية والشك، والشعور بالتعب في الصباح.

3)- مرحلة الاستنزاف أو الإنهاك:

وهي مرحلة ترتبط بمشكلات بدنية ونفسية مثل الاكتئاب المتواصل، اضطراب في المعدة، تعب جسمي مزمن، إجهاد ذهني مستمر، صداع دائم، الرغبة في انسحاب نهائي من المجتمع والرغبة في هجر الأصدقاء وربما العائلة، وبقي أن نشير أنه ليس بالضرورة وجود جميع الأعراض للحكم

بوجود حالة الاحتراق النفسي في كل هذه المراحل بل وجد أن ظهور عنصرين أو عرضين في كل مرحلة يمكن أخذهما كمؤشر على أن الفرد يمر بالمرحلة المعنية من مراحل الاحتراق النفسي.

تذهب الأعمال الكثيرة لكل من (كولمبسي ومونزنريد) (Caolembyewskiet Munzenrider1983) في نفس الاتجاه بوصفهما لعدة مراحل للاحتراق النفسي وأهمها ما يلي:

1)- حماس أولي: راجع الى الطلبات التي تكون كثيرة في المهن العلائقية المصبوغة بشدة المثالية، يعقبه؛ إحباط تدريجي راجع الى الطلبات والموارد ينجم عنه ضغط يترجم بتعب انفعالي وقلق إزاء وضعيات العمل.

2)- مرحلة العدوانية والتهكم: عند استمرار الفارق بين الطلبات والموارد ينجر الفرد تدريجيا نحو ردود أفعال المواجهة العدوانية وبعدها سلوك التهكم نحو الزملاء أو الزبائن.

3)- المرحلة النهائية للاحتراق: تتجلى في الابتعاد وانسحاب الانفعالي اللذان يقودان الى اللامبالاة العامة حيث يكون الفرد قد أتلف كلية ولم يتبق منه سوى الرماد. (اقارب فريدة،2009، 2010، ص ص 70، 73)

أما (غرنيس) (Gherniss1980) فيرى أن الاحتراق النفسي للأفراد يتطور عبر مراحل مختلفة هي:

* مرحلة تجند منخفض يصحبه فقدان للأحاسيس الايجابية اتجاه الآخر واللجوء للمواد المؤثرة على السلوك كالمهدئات، فقدان المشاعر الايجابية اتجاه العمل والزملاء الى جنب الإحساس بالاستغلال.
* مرحلة ردود أفعال انفعالية، مع اكتئاب وعدوانية، ارجاع الذنب على الآخرين وعلى النظام.
* مرحلة انحطاط مع انخفاض القدرات المعرفية، صعوبة التركيز واضطرابات الذاكرة، يرافقها عجز في إعطاء تعليمات واضحة، مع فقدان الايداع وتنفيذ الخدمة بالمعنى الضيق.
* مرحلة ردود الأفعال النفس جسمية.
* مرحلة فقدان لمعنى العمل يؤدي الى الإدمان أو الانتحار. هذه المراحل نتيجة مباشرة للإنهاك الانفعالي، ويظهر على شكل اكتئاب وتدهور في العلاقات خصوصا مع من هم بحاجة الى مساعدة حيث تصاحب ظاهرة الاحتراق النفسي حالة من الاكتئاب، تتميز بالصعوبة في التركيز وانخفاض

التحفز على مواصلة المهام الروتينية ونقص الإحساس بحاجات من يطلبون المساعدة. (كربيع، محمد، 2010، ص97) ويرى (كوهين Cohen) أن الاحتراق النفسي وبصفة عامة يحدث على النحو الآتي:

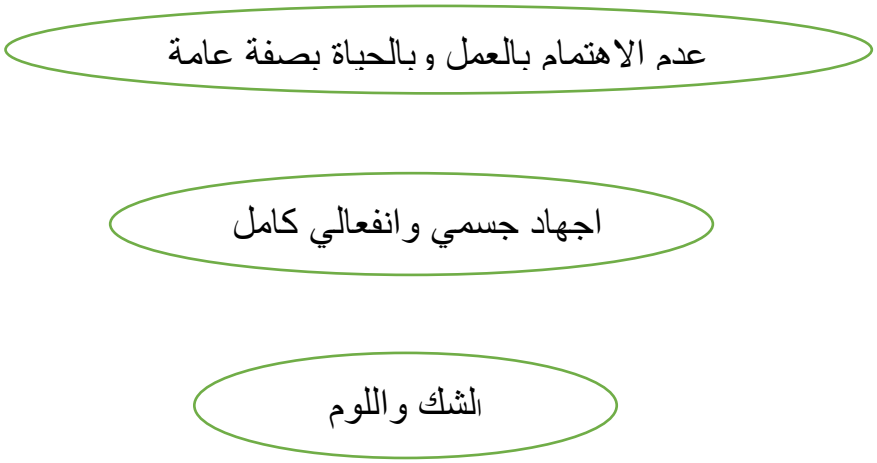

الشكل (2) مراحل الاحتراق النفسي (البتال،2000، ص 26)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن الاحتراق النفسي ظاهرة نجدها في جميع المهن باختلاف الأسباب المؤدية له، فالحياة مليئة بالأحداث الضاغطة ومع تكرار هذه الاحداث والمواقف المحيطة وعدم مواجهة المهني لهذه الظاهرة يصبح يعاني من الاحتراق النفسي.

ولمواجهة هذه الظاهرة على الفرد الاعتماد على طرق ووسائل نفسية للتقليل من أعراضها والتوجه نحو نتائج العمل.

الفصل الثالث: مربي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

تمهيد

أولا: تعريف المربي ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانيا: التصنيفات الوظيفية للالتحاق بمهنة المربي ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثا: شروط الالتحاق بوظيفة المربي حسب التشريع الجزائري.

رابعا: أخلاقيات المربي ذوي الاحتياجات الخاصة.

خامسا: دور المربي نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادسا: الخصائص التي يجب توفرها في مربي ذوي الاحتياجات الخاصة.

سابعا: الكفايات التربوية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثامنا: توجيهات عامة للمربين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

تاسعا: نماذج من مهام المربي.

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد ظهر الاهتمام بالمعاقين بشكل واضح جلي بعد منتصف القرن العشرين ليصبح اتجاها عالميا يدعو لفهم وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية من أجل تنمية قدراتهم وامكانياتهم لتحقق الكفاية الذاتية والاجتماعية والمهنية. وهذا هو موقف انساني قبل ان يكون نظرة اقتصادية، وكل هذه الخدمات تقدم من طرف المربي الذي يعد حلقة الوصل بين الطفل وباقي افراد الاسرة وفي المركز والمدرسة، فهم يحتاجون الي تحقيق التوافق والمساعدة في ح المشكلات والحاجة الى التدريب والتعليم. ومن هنا سنحاول في هذا الفصل التعريف بشخصية المربي والشروط الالتحاق بمهنة المربي، والاخلاقيات التي يجب التحلي بها ودوره مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك سنقدم نماذج عن مهام المربي في التعامل مع الاطفال في المراكز.

أولا: تعريف المربي.

حسب لتشريع الجزائري (1993)

استنادا الى ما تنص عليه المادة (34) من المرسوم التنفيذي رقم: 102/93 المؤرخ في: 1993/04/12 المتعلق بشروط الالتحاق بسلك المربيين، أن المربي هو (ذلك الشخص المكلف بتقديم تعليم متخصص الى الشباب المعسكرين والمعاقين ذهنيا والمعوقين حسيا، والقيام بكل عمل يتعلق بملاحظة مجموعة شباب معسكرين و/أو إعادة تربيتهم قصد إدماجهم الاجتماعي وضمان إعادة تربية الشباب المعوقين أو غير المتكيفين، وإعادة تكييفهم، وكذا تنظيم أعمال التنشيط والترويح للأشخاص المتكفل بهم ومراقبتهم، وهم مطالبون ايضا بالمشاركة في تحضير البرامج ومتابعة تطبيقها، وفي المداومات، وبحضور الاجتماعات التربوية وتأطير التلاميذ المتمرنين، كما أنهم ملزمون بحجم عمل أسبوعي قدره ثلاثون(30) ساعة، وباثنتين وعشرون(22) ساعة عندما يكلفون بصفة أساسية ودائمة بمهام التعليم) (الجريدة،1993 ، عدد 25، ص 13)

تعريف FUSTIER FAUL (1972):

المربي هو عنصر بارزا في عملية التكفل داخل الفرقة البيداغوجية إذ يعمل تطبيق البرامج البيداغوجية بما يوزعه هذا الأخير من نشاطات تهدف في مجملها الى إعطاء الطفل مكتسبات جديدة. (fustier faul ,1972 ,p08)

المربي هو الشخص الذي يقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة الى تمتعه بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية. (عصام،2006، ص 77)

ثانيا: تصنيف المربي الوظيفية للالتحاق بمهنة المربي:

لقد صنف المشرع الجزائري المربيين الى أربعة رتب، وذلك حسب ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم: 353/09 المؤرخ في: 2009/11/08 والذي يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية للعدد (64) لشهر نوفمبر من سنة (2009)

وهو ايضا الشخص الذي تلقى تكوينا أو تدريبا قبل أو أثناء الخدمة بمؤسسة متخصصة في تأطير المستخدمين بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المرسوم: 257/87 المؤرخ في 1987/09/01، أو استفاد من الدورات التكوينية التي تنظمها الفيدرالية الوطنية لأولياء التلاميذ المعاقين ذهنيا، والتي تنشط في المجال الاجتماعي، وفق قانون الجمعيات رقم 31/90 المؤرخ في 1990/12/04. وهو الذي تحصل على شهادة في نهاية تكوينه تمكنه من الالتحاق بالسلك الوظيفي "مربي" أو" مربي متخصص" حسب المادة 32و34 المحددة لمهامه في الجريدة الرسمية عدد 25 المنشورة في مارس 2004، وهو حاليا يمارس فعليا مهنته ولمتمثلة في التربية والتعليم. (غالم،2008، ص112)

1- رتبة المربيين المساعدين:

المربيين المساعدين هم الأشخاص المكلفون بمساعدة المربيين والمربيين المتخصصين فيما يتعلق بالحياة اليومية للتلاميذ المعوقين ذهنيا، كالنظافة والتغذية والحراسة وتأطيرهم أثناء التنقل خارج المؤسسة، كما توكل لهم المهام التالية:

* يقوم بالمشاركة في نشاط التربوي والتنشيط وتنظيم الحياة الجماعية للمقيمين مع الفرقة المتعددة الاختصاصات.

* ضمان مرافقة وتأطير الأشخاص المتكفل بهم أثناء النشاطات الإطعام والنظافة الجسدية والهندامية.

* ضمان تأطير ومساعدة الأشخاص المتكفل ببهم أثناء انتقالهم داخل المؤسسة وخارجها.

2- رتبة المربيين المتخصصين:

المربيين المتخصصين هم الأشخاص المكلفين برعاية الأطفال والمراهقين والراشدين الذين هم في وضعية إعاقة، حيث توكل لهم المهام التالية:

* تطوير النشاطات اليقظة لفائدة الأطفال بالتنسيق مع النفسانيين، ومستخدمي التأطير التقني المعنيين.

* المساهمة في تحسين الإبداع لدى الأطفال وتشجيع استقلاليتهم وتحسين سلوكهم الاجتماعي بالتنسيق مع أعضاء الفريق المتعدد الاختصاصات.

* المشاركة في تحضير المادي للنشاطات التربوية والمسلية والترفيهية التي تطورها المؤسسة.

* تطوير علاقات الثقة مع الأولياء وعائلات الأشخاص المتكفل بهم.

3- رتبة المربيين المتخصصين الرئيسيين:

يكلف المربيين الذين هم بهذه الصفة بما يلي:

* القيام بالعمل الجواري تجاه الأطفال والمراهقين والراشدين الذين هم في وضعية إعاقة أو خطر معنوي أو عدم التكيف أو شدة اجتماعية.

* مساعدة الأطفال والمراهقين الذين هم في وضعية اجتماعية صعبة او الإعاقة أو المهمشين لاستعادة استقلاليتهم والمحافظة عليها وتنميتها وكذا اندماجهم الاجتماعي بالتعاون مع الفريق المتعدد الاختصاصات.

* المشاركة في اعداد المشاريع الفردية والمؤسساتية بالاتصال مع الفريق المتعدد الاختصاصات وضمان تقييمها.

* تنظيم عمليات التنشيط والترفيه لفائدة الأشخاص المتكفل بهم بالتنسيق مع الفريق المتعدد الاختصاصات.

* تشجيع تنمية الاستقلالية وقدرات التعلم لدى الطفل بالاتصال مع الفريق المتعدد الاختصاصات.

* المشاركة بالتنسيق مع الفريق المتعدد الاختصاصات في أعمال التلخيص حول وضعية الأطفال والمراهقين أو الذين هم في وضع صعب.

4- رتبة المربيين المتخصصين الرؤساء:

يكلف المربين الذين هم بهذه الصفة بما يلي:

السهر على تنظيم الأنشطة المشغلة والبدنية والرياضية والتنشيط والترفيه لفائدة الأشخاص المتكفل بهم بالتنسيق مع الفريق المتعدد الاختصاصات.

* المشاركة في إعداد وتنفيذ برامج التربية المتخصصة ومتابعتها وتقييم نتائجها.

* المساهمة في إعداد وتكييف البرامج والوسائل البيداغوجية الضرورية للتكفل بالفئات المستقبلية.

المشاركة في إعداد الأدوات التعليمية الخاصة المرتبطة بممارسة مهامهم.

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد64، 2009، ص ص 11-12)

ثالثا: شروط الالتحاق بوظيفة المربي حسب التشريع الجزائري:

1- يوظف أو يرقى المربين المتخصصون:

1-2- على أساس الشاهدة من بين المترشحين الحائزين شهادة بكالوريا التعليم الثانوي الذين تابعوا تكوينا متخصصا لمدة أربعة وعشرين (24) شهرا بنجاح، في مؤسسة عمومية للتكوين المتخصص.

1-2- عن طريق الامتحان المهني، في حدود (30%) من مناصب المطلوب شغلها، من بين المربيين المساعدين الذين يثبتون خمس (5) سنوات من خدمة الفعلية بهذه الصفة.

1-3- على أساس الاختيار، بعد التسجيل في قائمة التأهيل، في حدود (10%) من مناصب المطلوب شغلها، من بين المربين المساعدين الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

يخضع الموظفون المقبلون تطبيقا للحالتين 2 و3 أعلاه، قبل ترقيتهم لمتابعة تكوين بنجاح، تحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

2- يوظف أو يرقى المربين المتخصصون الرئيسيون:

2-1- على أساس الشهادة من بين المترشحين الحائزين شهادة بكالوريا التعليم الثانوي الذين تابعوا تكوينا متخصصا لمدة ستة وثلاثون (36) شهرا بنجاح في مؤسسة عمومية للتكوين المتخصص.

2-2- عن طريق الامتحان المهني في حدود 30% من المناصب المطلوب شغلها، من بين المربين المتخصصين الذين يثبتون خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

2-3- على أساس الاختيار، بعد التسجيل في قائمة التأهيل، في حدود 10% من المناصب المطلوب شغلها، من بين المربين المتخصصين الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة

3- يرقى المربون المتخصصون الرؤساء:

3-1- عن طريق الامتحان المهني، من بين المربين المتخصصين الرئيسيين الذين يثبتون خمس (5) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

3-2- على أساس الاختيار، بعد التسجيل في قائمة التأهيل، في حدود (20%) من المناصب المطلوب شغلها، من بين المربين المتخصصين الرئيسين الذين يثبتون عشر (10) سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

يخضع الموظفون المقبولون تطبيقا لهذه المادة، قبل ترقيتهم لمتابعة تكوين بنجاح، تحدد مدته ومحتواه وكيفيات تنظيمه بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالتضامن الوطني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية. (المرجع نفسه، ص12)

رابعا–أخلاقيات المربي ذوي الاحتياجات الخاصة:

توضع الاساسيات التالية لتكون مجموعة من الأخلاقيات التي ينبغي أن يتقيد بها معلم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ان هؤلاء المربيين والعاملين مع الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة مطالبون بالمبادئ التالية:

* موظفو التربية الخاصة مطالبون بتطوير تعليم عالي ونوعي يضمن حياة كريمة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة

* موظفو التربية الخاصة لديهم مستوى عالي من الكفاءة والامانة في ممارستهم لمهنتهم

* موظفو التربية الخاصة يمارسون تعديلات مهنية ايجابية في عملهم ومهنتهم

* موظفو التربية الخاصة يدعمون الاعمال الوظيفية والابحاث العلمية التي تفيد الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم.

* موظفو التربية الخاصة يسعون للإثراء معلوماتهم ومهارتهم التي تدعم التعليم.

* يشمل عمل موظفي التربية الخاصة العمل مع الطلاب ومع السياسات الخاصة بمهنتهم (القوانين والانظمة).

* موظفو التربية الخاصة يسعون جاهدين ليغيروا ويحسنوا القوانين والتشريعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والتعديلات والسياسات التي تغطي التربية الخاصة بشكل عام، وبذلك مجال الخدمات وتدريب المتعلقة بمهنتهم متى رأو ذلك ضروريا.

*موظفو التربية الخاصة لا يشاركون في عمل غير اخلاقي (غير شرعي أو غير قانوني) ولا ينتهكون حرمة المعايير المهنية المطبقة. (اللالا وآخرون، ص،55)

خامسا- دور المربي نحو الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن الدور الذي يلعبه المربي داخل المراكز النفسية البيداغوجية، إذ يعد أحد العوامل الأساسية في التوجه التطوري التربوي والتعليمي، حيث يمكن دوره فيما يلي:

* تنشيط ذكائهم العام عن طريق الارتقاء بقدراتهم الذهنية تدريجيا

* تدريبهم على الحياة الاجتماعية وذلك عن طريق ربطهم بالقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع وتحبيبها الى أنفسهم

* إمدادهم بالخبرات اللازمة لهم باستمرار في حدود قدراتهم.

* تعويد الطفل المعاق ذهنيا على العمل اليدوي من اجراء التصميمات والاعمال اليومية العادية مثل مهارات الخياطة، أشغال الابرة والأسلاك التجارية وغيرها.

* بث الارادة في نفس الطفل المعاق ذهنيا.

* العمل على إزاحة كافة المعيقات البدنية النفسية والاجتماعية بالتنسيق مع الهيئات المختصة في كل مجال.

* إحاطة الطفل بالحب والحنان والاهتمام ومساعدته على النمو الذهني.

* تسجيل أي طارئ على الطفل ومستواه العقلي ومدى تحصيله سواء كانت ايجابية أو سلبية وتقييم درجة استجابة وتقييم أساليب التدريب والتعليم في حد ذاتها. (الكافى،2005، ص133)

سادسا- الخصائص التي يجب توفرها في معلم ومربي التربية الخاصة:

إن خصائص معلم ومربي التربية الخاصة يجب ان تكون نابعة من ذاته، ويجب لأن تظهر على أنماط السلوك الذي يمارسه، ومن صفاته ما يلي:

- أن يدرك مواطن القوة والضعف لديه.

- أن يثق بقدرته على النجاح.

– ان يتقبل لأفكار والمفاهيم والخبرات الجديدة.

– ان يدرك بحدود كفاءته بقصد اتخاذ قرارات تتعلق بتحويل التلاميذ.

أن يعمل باستقلالية بعد أن يكون قد حقق مستوى مناسب من الكفاءة.

– أن يتقبل كل طفل مع احترامه لحاجات هذا الطفل التربوية العاطفية. (بطرس،2010، ص 483)

– الإلمام بالسياسات الاجتماعية والمقاربات التنموية في مجال الإعاقة.

– فهم معنى الإعاقة وتعيين أنواعها وإدراك خصوصية التعامل البيداغوجي مع كل نوع من أنواعها.

– تدعيم المربي بالكفاءات الاساسية التي تمكنه من التدخل السوسيوتربوي.

– تمكين المربي من مهارات التشخيص والتقييم والتحري الميداني.

– تكمين المربي من إجراء الدراسات في ميدان الإعاقة لتطوير مجالات البحث في هذا الميدان.

– تعريف المربي المختص بمختلف أشكال الإعاقة.

– تمكينه من الآليات الضرورية لتعليم وتربية ومساعدة الاشخاص في وضعية إعاقة من بلورة طاقاتهم لأجل تحقيق إدماجهم. (كرم الدين،2007، ص 23)

– امتلاكه المعرفة النظرية الكافية فيما يتعلق بالتعليم والسلوك الإنساني وينبغي ان تكون المعرفة منبثقة عن البحث العلمي.

– إظهار الاتجاهات التي تسير التعلم والعلاقة الإنسانية، فلذلك أثر على التعليم، أي اتجاهات المربيين نحو أنفسهم ونحو أنفسهم ونحو الأطفال ونحو المواضيع التي يدرسونها تؤثر على نوعية التعليم.

– امتلاك المهارات التدريسية الفعالة والقدرة على وضع المهارات موضع تنفيذ على نوعية التعليم.

–الإلمام بخصائص المعاقين ذهنيا (المعرفية، الحركية، الجسمية والنفسية)

– المهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم الحديث. (البطانية،2006، ص 31)

- الاتزان الانفعالي والصبر وسعة الصدر.

- قدرة عالية على تفهم الأطفال وحب المساعدة والعطاء.

- التكامل في بنائه النفسي والانفعالي والعقلي.

- اتجاهات ايجابية نحو المعاق ذهنيا.

- القدرة على ابتكار مناخ تعليمي مقبول لهؤلاء الأطفال. (غالم،2008، ص ص 36، 37)

سابعا-توجيهات عامة للمربين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

لابد للمربين العاملين مع المعوقين أن يتذكروا دائما أبرز الخصائص المميزة للمعوقين، خاصة ذات الصلة المباشرة في القدرة على لتعلم وتكييف المواد والأساليب التعليمية المقدمة لهم وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة للمعلمين، تهدف الى تسهيل عملية تعلم المعوقين والوصول بهم الى أقصى أداء ممكن.

1- التدرج في المهارات التعليمية والتقليل من خبرات الفشل:

يجب أن ينظم الموقف التعليمي بحيث يتيح أكبر فرصة ممكنة لنجاح، مساعدة المعوق عقليا على التغلب على مشكلة توقع الفشل، الناجمة عن تراكم خبرات الإحباط. وينصح دائما بالبدء في تعليم المهمات الأسهل، ومن ثم الانتقال الى المهمات الأكثر صعوبة. وتتضمن المهمة الواحدة في العادة مهمات فرعية يتطلب أداؤها مهارات مختلفة، مما يجعل تعلم تلك المهمة عملية صعبة بالنسبة للمعوق. لذا فعلى المربي أن يقوم بتجزئة مثل تلك المهمة الى أجزائها الفرعية، وفق تسلسل أدائها، ومن ثم القيام بملاحظة أداء المعوق للمهمة قبل التدريب وتحديد الأجزاء التي لا يتقنها تمهيدا لتدريبه على أدائها تدريجيا. ويعرف هذا الأسلوب المستند الى النظرية السلوكية في التعلم بأسلوب تحليل المهمة.

2- تقديم المساعدة في الأداء ومن ثم تخفيفها بشكل تدريجي:

على المربي أن يقدم للطفل المساعدة اللازمة للتوصل الى الاستجابة الصحيحة حيثما برزت حاجة الطفل لذلك. وتختلف طبيعة المساعدة اللازمة من موقف لأخر، ففي بعض الأحيان قد تكون الاشارات اللفظية كافية كإعطاء دليل أو مؤشر على الإجابة أو إعادة صياغة التعليمات أو وصف الخطوة الأولى في السلوك المطلوب أو الإيماءات المختلفة. وفي حالات أخرى يتطلب الموقف تقديم مساعدة جسدية في الأداء مثل مسك يد الطفل أثناء الكتابة أو ارتداء الملابس. ويتم تخفيف المساعدة بشكل تدريجي أثناء التعليم الى أن يتم اتقان ارتداء الملابس بنجاح دون مساعدة أو بأقل درجة ممكنة منها.

3- التكرار:

للتغلب على مشكلة بطء التعلم وصعوبات الذاكرة على المعلم أن يقوم بتكرار التعليم لضمان اتقان الطفل للمعلومات أو المهارة التي هو بصدد تعليمها. وحتى لا يكون ذلك التكرار مملا. على المعلم أن يراعي فترات ومواقف.

4- تحسين القدرة على الانتباه والتقليل من المشتتات:

للمساعدة في تحسين قدرة الفرد المعوق عقليا على الانتباه أثناء الموقف التعليمي. يجب الإقلال قدر الإمكان من المثيرات المشتتة للانتباه. وإبراز العناصر الأساسية في المهمة التعليمية. وجعل فترة التدريب قصيرة بحيث لا تزيد عن (105-20) دقيقة. حتى لا يصاب الطفل بالإرهاق الذي يؤدي بدوره الى زيادة قابلية الطفل للتشتت.

5- التعزيز للاستجابة الصحيحة:

تشير الدراسات المختلفة الى أن التعزيز أو المكافأة على الاستجابة أو السلوك المرغوب فيه يؤدي الى تعليم المعوقين القيام بتلك الاستجابات بشكل أسرع مقارنة مع غياب التعزيز.. وهذا يعني انه من المفيد حين يقوم المعوق عقليا بالفعل الصحيح أو السلوك الذي نزغب فيه أن نقدم له مكافأة على ذلك وهذه المكافأة على ذلك وهذه المكافأة قد تكون شيئا ماديا، مثلا حلوى نقود أو قد تكون تعزيزا معنويا مثل المديح أو اجتماعيا كأن نسمح له أن يلعب مع الآخرين.

ثامنا- الكفايات التي يجب توفرها في المربي ذوي الاحتياجات الخاصة:

1- الكفايات الاكاديمية:

ويقصد بهذا المجال اكتساب المعرفة الصحيحة، والمهارات العلمية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول المهنة، وأوضاعها، وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عملية التعليم، وتحقيق أهدافها.

ان نجاح العملية التعليمية نجد أنها تتطلب مربيا يمتلك من المهارات، والقدرات، والمعلومات ما يجعل منه مربيا، وباحثا تربويا يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي، ويستطيع إنجاز مهماته التربوية، والاجتماعية على أتم وجه، ويحسن استثمار التقنيات التربوية، ويستخدم مستحدثاتها في تمكن ومهارة، ويتفهم بعمق مهماته تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية.

وعلى ذلك نؤكد أن المربي مطالب في أي مرحلة أن يكون على مستوى من والكفاءة تجعله يكتسب ثقة واحترام الآخرين، وذلك لا يتحقق الا من خلال إلمامه بمادة تخصصه، وتركيزه على المفاهيم، والأساسيات التي تبنى عليها.

ويرى بعض التربويين أنه يجب على المربي أن يكون منفتحا على العالم، يعلم ما يجري فيه، ويتابع الجديد في مجال تخصصه، والا وقع في هاوية الأمية العلمية، حيث يستطيع بعلمه، ومهاراته واخلاصه أن يعوض النقص في المبنى الميداني، وبعض التجهيزات.
(نصار، وآخرون،2015، ص 610)

2- الكفايات التربوية للمربي التربية الخاصة:

هي امتلاك المربي المعلم المعرفة العامة ومهارات اللازمة للتدريس، ومدى اتقانه لها، وتحديد مجلاتها كالتالي:

* الكفايات الشخصية: مجموعة من الخبرات والقدرات العقلية والجسمية والانفعالية التي يمتلكها المعلم، مما يمكنه من تقبل الاطفال واحتمال تصرفاتهم غير المرغوبة.

* كفايات القياس والتشخيص.

* كفايات القياس: مجموعة مهارات ومعارف تمكن المربي من قياس الجوانب العقلية والتربوية لطفل، خلال طرق جمع البيانات المختلفة، وذلك لتحليل هذه البيانات والوقوف على جوانب القوة والضعف لطفل.

* كفايات التشخيص: مجموعة خبرات تعلمية، تمكن المربي من الحكم على الطفل اعتمادا على معلومات القياس.

* كفايات اعداد الخطة التربوية الفردية: مجموعة كفايات تجعل المربي قادرا على بناء المنهج التربوي للطفل وتشمل وضع الاهداف وتحضير واستيعاب وتطبيق مكونات الخطة التربوية.

* كفايات تنفيذ الخطة التعليمية: وهي مجموعة للكفايات التي تمكن المربي من تنفيذ الخطة التربوية الفردية، واستخدام المواد والاساليب المساعدة وتقييم وتعديل السلوك.

* كفايات الاتصال بالأهل: وهي قدرة المربي على التفاعل والمشاركة الايجابية مع الاهل ومحيطين يهدف مساعدة الطفل.

وتعد الكفايات التدريسية والسمات الشخصية للمربي في التربية الخاصة شرطا اساسيا لكفاءته وفعاليته، ومن الكفايات:

- تحديد الاهداف السلوكية الملاءمة لكل تلميذ حسب اعاقته.
- الاسهام في بناء البرامج الخاصة المتصلة بقدرات التلميذ المعوق ومستقبله.
- استخدام طرق التدريس الخاصة المناسبة لكل تلميذ معوق.
- تقديم المهمات التعليمية بشكل فردي لكل تلميذ معوق.
- استخدام الاساليب المختلفة في تشخيص الحالات الاعاقة.

– استخدام برنامج مستمر من لتقييم للمهارات والقدرات والاهداف المختلفة للتلاميذ المعوقين.

– تدريب التلميذ على تقبل ذاته واعاقته.

–العمل على تطوير الروح الاستقلالية لدى التلميذ المعوق.

– العمل على عقد لقاءات دورية مع المعلمين لمناقشة القضايا التربوية.

تبادل الآراء مع الزملاء المعلمين في المصادر المتنوعة التي تتعلق بنمو التلاميذ المعوقين وتربيتهم وبرامج تأهيلهم. (الخطيب، الحديدي،1991، ص 50)

تاسعا– نماذج من مهام المربي ذوي الاحتياجات الخاصة:

ان المربي المتكفل بأطفال يعانون من حالات عدم التكيف مطالب بالقيام بمهام تدور أهدافها حول المساعدة والمصاحبة، وكذا الاستمتاع والإصغاء الى الأطفال الذين يعانون من صعوبات كبيرة من عدم التكيف الشامل فمثل هذا العمل العلائقي من شأنه طمأنة الأطفال من الناحية النفسية والاجتماعية ويكسبهم درجة من الاستقلالية تجاه متطلباتهم اليومية.

كما يوضح ,(jacque ladesous) (1967) مهام المربي الذي يهتم بنشاطات الحياة اليومية للأطفال المتكفل بهم (نشاطات التربية الاعتيادية) كالاستيقاظ، النظافة، التغذية، إضافة الى أوقات الفراغ والنشاطات الترفيهية، والتي سوف نوضحها فيما يلي:

1–الاستيقاظ:

إن الاطفال المعاقين عقليا يحتاجون الى تربية خاصة كونهم يعانون من حالات عدم التكيف بحيث يجب أن تبعدهم هذه التربية عن العمل العادي، فمشاطرة المربي الطفل المعاق جسميا باستيقاظه يعني فهم ومعرفة الوقت الذي يستغرقه هذا الطفل تحضير نفسه للذهاب الى المدرسة ثم بعد ذلك التحسب وإدراك المربي للشعور بالنقص الذي يتولد عند الطفل نظرا لعجز بعض أعضائه، وهذا يتطلب من المربي تكييف التجهيز اللازم له ويكون هذا دون أن يحس الطفل بالشفقة

أو الخجل وذلك بفرض عدم وضع الحواجز للأهداف والتصورات التي يصبو اليها، فواجب المربي نحو الطفل هو السماح له بالاعتماد على نفسه في حدود إمكانياته.

بالإضافة الى وجود بعض الأطفال الذين يعانون من وضعيات صعبة عند استيقاظهم من النوم اذ تصدمهم حقيقة حياتهم ومعاناتهم، فتعود الى أذهانهم في هذه اللحظات صعوبة عيشهم وذكرياتهم الأليمة وإحباطاتهم، فوجود المربي بجانب الأطفال في هذه الأوقات بالذات يعطي معنى لمهمته، كما يعمل على التخفيف من حدة الالم عندهم وكذلك لملاحظة وتقييم كل ما يحدث في هذه اللحظات إضافة الى تلبية احتياجات الأطفال والتواصل الدائم معهم.

2- النظافة:

إن النظافة حاجة ضرورية للطفل فهي تزيد في الشعور بالراحة عنده لكن هناك من الأطفال من يرفضون القيام بالاغتسال، وعلى المربي عند مصادفته لمثل هذه المواقف البحث عن السبب الذي جعل الأطفال يرفضون الاغتسال وعدم اللجوء الى العناد والقوة لأن هذا لا يؤدي الى نتائج ايجابية بل سيؤثر سلبا على نوعية العلاقة بينهما ويزيد من إصرار الطفل على رفض الاغتسال ودور المربي يمكن في شرح أهمية النظافة في حياة الطفل وتعريفه بالوسائل المستعملة في عملية الغسل.

3- مهارة استخدام التواليت:

قد يشكل ضبط المثانة والأمعاء مشكلة حقيقية بالنسبة للطفل المعوق والأشخاص القائمين على رعايته. بل أن هذه المشكلة ما تمثل عقبة رئيسية في قبولهم وتأهيليهم. وكما هو الحال بالنسبة لجميع الأطفال، فإن مهارات استخدام التواليت بشكل مناسب لا تظهر فجأة لدى الطفل المعوق ولكنها تتطور تبعا لتسلسل نمائي محدد، وبلكنها تستغرق وقتا أطول في حالة الأطفال المعوقين. وقد يكون سبب ذلك عضويا أو نفسيا. وبشكل عام، تتطور القدرة على ضبط المثانة في النهار قبل أن تتطور في الليل، ومن المؤشرات الرئيسية على استعداد الطفل لتعلم هذه المهارات ما يلي:

1-أن يكون له مواعيد معروفة لدخول التواليت.

2- أن تكون ملابسه غير مبللة في أوقات محددة.

3- أن تكون لديه القدرة على الحركة بشكل مستقل.

4-أن يكون لديه القدرة على التعبير عن رغبته في الدخول الى التواليت بشكل أو بآخر.

5-أن يمتلك الطفل المهارات اليدوية اللازمة لارتداء الملابس وخلعها.

6-أن يكون الطفل قادرا على الجلوس على المرحاض لمدة كافية.

7-أن يكون الطفل قادرا على استيعاب التعليمات والتوجيهات البسيطة.

هذا ويمكن تقديم التوصيات التالية فيما يتعلق بتدريب الأطفال المعوقين مهارات استخدام التواليت.

*اهتم بتدريب الطفل في النهار أولا.

*اهتم بتدريب الطفل على ضبط المثانة قبل أن تتركز على تدريبه على ضبط الامعاء.

*علم الطفل الجلوس بشكل مناسب.

*درب الطفل على الذهاب الى التواليت عند الحاجة واذا كان ذلك صعبا علمه أسلوبا معينا للتعبير عن حاجته لذلك. (الخطيب، الحديدي، 1998ص ص 314، 315)

4-ارتداء الملابس وخلعها:

1-استخدم ملابس واسعة نسبيا لكي يستطيع الطفل خلعها بسهولة نسبيا.

2- نفذ النشاطات التدريبية في الأوقات الطبيعة وذلك يتطلب التعاون بين المدرسة والبيت.

3- ساعد الوالدين في اختيار وتكييف الملابس بحيث تصبح مناسبة أكثر وتحت الطفل على الاستقلالية في الأداء.

4- انتقل تدريجيا من السهل الى الصعب. فالأطفال مثلا يتعلمون خلع الملابس قبل أن يتعلموا ارتداءها. كذلك فإن ارتداء الملابس وخلعها أسهل من فك الأزرار ممثلا.

5- استخدام أسلوب تحليل المهارات فهو مفيد جدا لتعليم هذه المهارات. (المرجع نفسه، ص 316)

3- التغذية:

عن وجود المربي على مائدة غذاء أو عشاء الطفل أمر له اهمية قصوى فمن خلال هذا التواجد يلاحظ تصرفات الأطفال وسلوكيات أثناء الأكل ليتعرف على علاقاتهم بالطعام وأذواقهم وعلى درجة استقلاليتهم في الأكل، كما أن من مهام المربي تسهيل عملية الاتصال بين الأطفال وعلى المربي الانتباه لكل ما يصدر عن الاطفال اثناء الأكل (احتياجاتهم، أفراحهم، صراعاتهم، رفضهم للأكل بشراهة والغضب) وغيرها من المشاكل التي يجب على المربي الانتباه لها، وذلك بما يناسب لكل وضعية والبحث عن أسبابها.

4- اوقات الفراغ والنشاطات الترفيهية:

هي أوقات من المفترض أن تكون للطفل المعاق فيها حرية كبيرة يختار النشاطات التي تتناسب وأذوقه وطموحاته وهي التي تخرج عن اطار الدراسة الإلزامية أو العمل ويتعين على المربي أن يمنح للأطفال إمكانيات تنشيطية تمكنه من التعبير شرط أن تكون هذه الامكانيات في حدود أدواره المعلومة، وعلى المربي أن يتعلم كيف يستمع ويتخيل وينظم ويقترح نشاطات متعددة للأطفال تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم واكتشاف مواهبهم وذلك دون عقدة أو إقصاء لأي كان، وبهذه الكيفية يسمح المربي للطفل المعاق بالاستغلال أوقات فراغه في نشاطات تتماشى مع قدراته ورغباته. (jacque ladesous ,1947,p30)

خلاصة الفصل:

في الاخير يتبين لنا ان المربي هو ذلك الشخص المكلف قانونا بتنفيذ الخطة العلاجية المعدة مسبقا للأطفال والمراهقين والراشدين الذين هم في وضعية اعاقة، داخل المراكز النفسية البيداغوجيا المخصصة لرعايتهم، قصد اكسابهم مهارات جديدة لتكييفهم الاجتماعي وتمكينهم من ممارسة حياتهم اليومية بكل استقلالية.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا- المنهج المتبع في الدراسة.

ثانيا- مجتمع وعينة الدراسة.

ثالثا- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.

رابعا- أدوات الدراسة

خامسا-الخصائص السيكو مترية لأداة جمع البيانات

سادسا- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها حلقة وصل بين الجانب النظري والمعطيات أو النتائج المتحصل عليها، فهي الركيزة الاساسية لكل بحث علمي، والتي تأتي قي مقدمتها مختلف الاجراءات المنهجية بدأ (المنهج) المعتمد في هذه الدراسة حيث نحاول في هذا الفصل الوقوف على الاجراءات المنهجية التي تعتبر الطريقة العلمية المنظمة للوصول الى الحقيقة.

أولا- المنهج المتبع في الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع المقترحة، فلكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، كما تساهم طبيعة الاشكالية في تحديد المنهج المناسب للدراسة وتجدر الاشارة هنا الى فكرة جوهرية وهي أن تحديد منهج الدراسة لا يتم في منتصف البحث أو آخرة بل في بدايته. (جعفري، 2006، 90)

لأن طبيعة الموضوع ومعطياته هي التي نفرض اتباع منهج مناسب للدراسة فقد تم في الدراسة الحالية اتباع المنهج الوصفي باعتبار يصف الظاهرة في الوقت الحاضر ويعرفه بشير صالح على انه " مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث"(الرشيدي، 2000، ص 59).

وقد تم اعتماده في دراستنا الحالية لأنه مناسب لهذه الدراسة التي تهدف: معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويندرج تحت المنهج الوصفي المنهج الاستكشافي والذي يميزه أن الباحث يدخل الميدان وهو لا يعرف الأبعاد الحقيقية للظاهرة التي يدرسها، الأمر الذي يجعله يحصر اهتمامه في استكشاف كل جوانب هذه الظاهرة أو المشكلة. (أنجرس، 2008).

ثانيا- مجتمع وعينة الدراسة:

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على مجموعة من المربين والمربيات العاملين في المراكز والمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وتكونت العينة من (31) مربي ومربية في (4) مؤسسات منها:(10) من المراكز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا -الوادي. و(13) المربين من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا- الدبيلة، وكذلك (06) مربين من مدرسة الأطفال المعوقين بصريا- الرباح، ومدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الرقيبة -الوادي. وذلك بمساعدة مع المختصين والمصالح البيداغوجية ومدراء المؤسسات. وقد اختيروا بالطريقة قصدية عن طريق الخبرة. وحسب ما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2) يمثل توزيع أفراد عينة المربين حسب الجنس

	المراكز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالوادي				المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا– الدبيلة			
عدد المربين	ذكور	النسبة%	إناث	النسبة%	ذكور	النسبة%	إناث	النسبة%
	05	16.12	05	16.12	02	6.45	11	35.48

عدد المربين	مدرسة الأطفال المعوقين بصريا– الرباح				مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الرقيبة – الوادي			
	ذكور	النسبة%	اناث	النسبة%	ذكور	النسبة%	اناث	النسبة%
	06	19.35	00	00	02	6.45	00	00

جدول (3) توزيع أفراد عينة المربين حسب سنوات الخبرة

عدد المربين حسب سنوات الخبرة	المراكز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالوادي				المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا– الدبيلة			
	من 0 سنة الى 10 سنوات	النسبة %	من 11 سنة الى 20 سنة	النسبة %	من 0 سنة الى 10 سنوات	النسبة %	من 11 سنة الى 20 سنة	النسبة %
	10	32.25	00	00	13	41.93	00	00

	مدرسة الأطفال المعوقين بصريا– الرباح				مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الرقيبة –الوادي			
عدد المربين حسب سنوات الخبرة	من 0 سنة الى 10 سنوات	النسبة %	من 11 سنة الى 20 سنة	النسبة %	من 0 سنة الى 10 سنوات	النسبة %	من 11 سنة الى 20 سنة	النسبة %
	02	06.45	04	12.90	02	6.45	00	00

جدول (4) يمثل توزيع أفراد عينة المربين حسب الحالة الاجتماعية

عدد المربين حسب الحالة الاجتماعية	المراكز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالوادي				المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا– الدبيلة			
	أعزب	النسبة%	متزوج	النسبة%	أعزب	النسبة	متزوج	النسبة%
	08	25.80	02	6.45	07	22.58	06	19.35

عدد المربين حسب الحالة الاجتماعية	مدرسة الأطفال المعوقين بصريا– الرباح				مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الرقيبة – الوادي			
	أعزب	النسبة%	متزوج	النسبة%	أعزب	النسبة	متزوج	النسبة%
	00	00	06	19.35	01	3.22	01	3.22

جدول رقم (5) يمثل توزيع أفراد عينة المربين حسب طبيعة التكوين

عدد المربين حسب طبيعة التكوين	المراكز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بالوادي				المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا– الدبيلة			
	جامعي	النسبة%	معهد متخصص	النسبة%	جامعي	النسبة %	معهد متخصص	النسبة%
	04	13.90	06	19.35	01	3.22	12	38.70

عدد المربين حسب طبيعة التكوين	مدرسة الأطفال المعوقين بصريا– الرباح				مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا الرقيبة –الوادي			
	جامعي	النسبة%	معهد متخصص	النسبة%	جامعي	النسبة	معهد متخصص	النسبة%
	01	3.22	05	16.12	01	3.22	01	3.22

ثالثا– حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمجالات الاتية:

– **المجال البشري:** شملت عينة الدراسة على 31 من المربين في المراكز والمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة.

– **المجال المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في المراكز والمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الوادي.

– **المجال الزمني:** طبقت الدراسة في الفترة الممتدة من20 مارس الى 20 أبريل خلال الموسم الجامعي: 2018–2019.

رابعا– أدوات الدراسة (المقياس):

تعد ادوات البحث بمثابة الوسائل المستخدمة من طرف الباحث لاستقصاء أكبر عدد من البيانات العلمية من ميدان البحث بغرض تحليلها والوقوف على دلالتها العلمية لاستخلاص النتائج، وفي دراستنا الحالية تمت الاستعانة بالأداة التالية: Maslach Brunout lnventory): هذا المقياس تم وضعه من قبل ماسلاش وجاكسون (Maslach&JaKsson)

– مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي: (لاستخدامه في مجال الخدمات الانسانية والاجتماعية، ولهذا المقياس ثلاثة أبعاد رئيسية للاحتراق النفسي وهي:

–الاجهاد الانفعالي (Emotion exhaustion)

–تبلد المشاعر (Depersonalisation)

– نقص الشعور بالإنجاز (Reducing Feeling of personal)

ويضم هذا المقياس في صورته الحقيقية على (22 فقرة) (أ.د لوكيا الهاشمي، أ.د زروال فتيحة،2001– 2006، ص 43–44) وتم في هذه الدراسة اضافة 8 بنود وبالتالي أصبح (30 فقرة) متعلقة بشعور الفرد نحو مهنته.

– وصف المقياس الاحتراق النفسي: تتكون القائمة بصورتها الأصلية والمعربة من "30" فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد فرعية هي:

– **بعد الاجهاد الانفعالي:** ويقيس مستوى الاجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص نتيجة الجهد المبذول لمساعدة فئة معينة أو في مجال معين ويتكون من (11) فقرة.

– **بعد تبلد المشاعر:** ويقيس قلة الاهتمام واللامبالاة والشعور السلبي نتيجة العمل مع فئة معينة، ويتكون من (8) فقرات.

– بعد نقص الشعور بالإنجاز: ويقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه ومستوى شعوره بالكفاءة والرضا عن عمله، ويتكون من (11) فقرات.

جدول (6): توزيع بنود مقياس الاحتراق النفسي حسب أبعاده الثلاثة:

البعد	الفقرات	المجموع
الاجهاد الانفعالي	1، 2، 3، 4، 8،9، 7، 10، 11، 13، 15.	11
تبلد المشاعر	5، 6، 12، 14، 16، 17، 18، 19.	8
نقص الشعور بالإنجاز	20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30.	11

وقد تم بناء بنود المقياس على شكل عبارات تسأل عن شعور الفرد نحو مهنته، بحيث يجيب الفرد حسب سلم متدرج من 5 احتمالات تتراوح من (1) (حيث يحدث الشعور كل يوم) الى غاية درجة (5) (حيث لا يحدث الشعور أبدا)

كيفية تنقيط المقياس:

على المربي أن يجيب على كل بند بالتعبير عن شدة ردود أفعاله، وللتنقيط استخدمت أرقام تتراوح ما بين 1 الى 5 لتدل على درجة هذه الشدة حيث تنقط كالآتي:

أ–**العبارات السلبية:**

1– نقطة واحدة = يحدث كل يوم.

2– نقطتان= يحدث مرات قليلة في الاسبوع.

3- ثلاث نقاط = يحدث مرات قليلة في السنة.

4- أربع نقاط = يحدث مرات قليلة في السنة.

5- خمس نقاط = لا يحدث أبدا

ب- العبارات الايجابية:

1- نقطة واحدة = لا يحدث أبدا.

2- نقطتان = يحدث مرات قليلة في السنة.

3- ثلاث نقاط = يحدث مرات قليلة في السنة.

4- أربع نقاط = يحدث مرات قليلة في الأسبوع.

5- خمس نقاط = يحدث كل يوم.

خامسا- الخصائص السيكو مترية لمقياس ماسلاش:

من أجل الثقة في النتائج المتحصل عليها خلال دراسة ما على الباحث التأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في بيئة ميدان الدراسة.

أ- الصدق:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار الخاصية التي صمم الاختبار لقياسها فعلا، والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي يوضع لأجلها. (العزاوي، 2008، ص 129).

وهو الدرجة التي من خلالها يستطيع الاختبار أن يحقق أهداف معينة. (الصراق:2002: ص199)

- صدق المحكمين:

بعد توزيع المقياس على مجموعة من المختصين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك على الاساتذة والمختصين في علم النفس، في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية- جامعة حمه لخضر بالوادي، وقد قامت الباحثة بأخذ العبارات المتفق عليها، ثم اعداد المقياس في صورته النهائية.

جدول (7) يوضح الفروق بين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك معامل الفا كرومباخ بعد استبعاد الفقرة.

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الفا كرومباخ بعد استبعاد الفقرة
01	0 .35	0.82
02	0.33	0.82
03	0.20	0.83
04	0.64	0.81
05	0.61	0.81
06	-0.11	0.84
07	0.59	0.81
08	0.49	0.82
09	0.70	0.81
10	0.25	0.83
11	0.48	0.82
12	-0.35	0.84
13	0.61	0.81
14	0.26	0.83
15	0.62	0.81

16	0.27	0.82
17	−0.48	0.84
18	−0.27	0.84
19	0.57	0.81
20	0.22	0.83
21	0.26	0.83
22	0.41	0.82
23	0.54	0.82
24	0.51	0.82
25	0.41	0.82
26	0.39	0.82
27	0.48	0.82
28	0.50	0.82
29	0.35	0.82
30	0.36	0.82

ب/ الثبات:

يقصد بالثبات في القياس النفسي التربوي دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، كما يعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا اذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد. (النور،2007، ص137)

وهو أيضا: الاتساق في النتائج. (مروان،2000، ص 41)

ثبات أداة ماسلاش للاحتراق النفسي:

قامت (ماسلاش وجاكسون 1981) بحساب معامل الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وذلك لحساب تكرار وشدة الأبعاد الثلاث للمقياس، حيث كانت على النحو التالي كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (8) يمثل قيمة ثبات مقياس الاحتراق النفسي من ناحيتي التكرار والشدة

البعد	ثبات التكرار	ثبات الشدة
الاجهاد الانفعالي	0.90	0.78
تبلد المشاعر	0.79	0.76
نقص الشعور بالإنجاز	0.71	0.73

قام دواني وآخرون (1989) باستخراج معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، حيث بلغت القيمة للإجهاد الانفعالي (0.80) ولتبلد المشعور (0.60) ونقص الشعور بالإنجاز (0.76) كما بلغت للمقياس ككل (0.75) (الزهراني،2008، ص100)

أما في دراستنا الحالية تم حساب معامل الثبات بطرقتين: الفا كرونباخ والتجزئة النصفية بحساب معاملي: سبيرمان براون وجيتمان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9) يوضح حساب معاملات ثبات لمقياس الاحتراق النفسي

الفا كروماخ	التجزئة النصفية	
0.79	سبيرمان وبراون	جيتمان
	0.63	0.60

من خلال الجدول (9) نجد أن قيمة معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.63- 0.79) بعد الاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان وبراون في التجزئة النصفية، والفا كروماخ وهذا يعني ان المقياس يتمتع

بدرجة من الثبات، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها اعتبار هذا المقياس ثابت.

سادسا- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بغرض تحليل بيانات البحث والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة تمت الاستعانة بالحاسب الآلي في معالجته عن طريق البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPPSS) PacKage for statistical social Sciences وذلك بالاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية:

-معامل ارتباط بيرسون: من أجل التحقق من ثبات الاستبيان اتبعنا طريقة التجزئة النصفية.

-ألفا كرونباخ.

- معادلة جثمان

-المتوسط الحسابي.

- التكرارات والنسب المئوية.

- الانحراف المعياري.

- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، حيث تم الاشارة الى المنهج المتبع (الوصفي الاستكشافي) الملائم لدراستنا، وكذلك تعريف العينة وخصائصها، تم ذكر أداة جمع البيانات المستعملة لمعالجة الموضوع، وفي الفصل الموالي سنقوم بعرض وتحليل النتائج المتوصل اليها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولا–عرض وتحليل نتائج الدراسة.

ثانيا– مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق اجراءات الدراسة الأساسية بناء على المعالجات الاحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات التي قمنا بجمعها، ومن خلال عرض وتحليل الفرضيات، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها، وتعد هذه المرحلة من اهم مراحل البحث العلمي اعتبارها المرحلة التي بقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية والكيفية التي تبرهن على اجابة أسئلة البحث أو نؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها.

أولا-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-عرض نتائج التساؤل العام:

- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولتأكيد صحة التساؤل اعتمدت الباحثة على 3 طرق مختلة لتحديد درجة الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، والطريقة الاولى ترتكز على معالجة درجات أفراد العينة على مقياس الاحتراق النفسي ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي باستخدام اختبار one sample Test والجدول (10) يوضح ذلك:

الدرجة الكلية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	Sig
	31	72.83	14.07	-6.78	30	0.00

يتضح من خلال الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لمقياس الاحتراق النفسي وبمقارنته بالمتوسط الفرضي نجد، أن المتوسط الحسابي الملاحظ والذي يساوي (72.83) أقل من المتوسط الفرضي (90) هذا يدل على أن مستوى الاحتراق النفسي لأفراد العينة منخفض، وعند مقارنة قيمة sig (0.00) بمستوى الدلالة (0.05) فإنها دالة إحصائيا.

ولتأكيد صحة التساؤل أكثر اعتمدنا على طريقه الثانية التي تعتمد تحديد مستويات أفراد العينة في مقياس الاحتراق النفسي عن طريق المقارنة بين التكرارات والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

مستويات الاحتراق	التكرارات	النسبة المئوية
منخفض (30- 78)	22	%70.96
متوسط (79- 102)	8	%25.80
مرتفع (103- 150)	1	%3.29
المجموع	31	%100

يوضح من خلال الجدول (11) أن عدد المربين الذين تقع دراجتهم ضمن المستوى المنخفض هو 22 مربي، وهو ما يمثل نسبة 70.96%. أما عدد المربين الذي تقع دراجتهم ضمن المستوى المتوسط هم 8 مربين وهو ما يمثل نسبة 25.8% وعدد المربين الذين تقع دراجتهم في مستوى المرتفع هو مربي 1 وهو ما يمثل نسبة 3.29%. وبما أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي 72 اذن نستنتج ان مستوى الاحتراق النفسي لأفراد العينة في مقياس الاحتراق النفسي يقع في المستوى المنخفض.

ولتوضيح صحة التساؤل أكثر اعتمد على طريقة ثالثة والتي تعتمد حساب تكرارات استجابات أفراد العينة على الفقرات وجدول (12) التالي يوضح ذلك:

البدائل	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
كل يوم	13	0	13	2	1	0	6	12	5	18	2	0	4	4	2
مرات قليلة في الاسبوع	14	10	7		4	3	5	9	4	4	7	5	3	3	1
مرات قليلة في الشهر	3	8	4	3	0	1	11	4	5	2	7	0	6	2	4
مرات قليلة في السنة	1	6	3	6	5	2	4	3	3	6	3	3	3	4	2
أبدا	0	7	3	21	20	25	9	3	13	0	11	23	14	19	22

الفقرات															
البدائل	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30

كل يوم	0	0	0	2	17	20	22	22	20	19	15	19	19	18	10
مرات قليلة في الاسبوع	4	2	5	2	9	8	7	7	10	8	11	9	7	9	13
مرات قليلة في الشهر	5	5	7	5	2	1	2	3	0	2	3	3	0	3	5
مرات قليلة في السنة	7	2	4	4	1	3	0	0	1	1	0	1	2	1	2
أبدا	15	23	14	19	0	1	1	0	0	0	2	1	1	0	0

يتضح من خلال الجدول (12) أن منظور الفقرة الأولى من بين (31) مربي نجد (13) مربي يعانون كل يوم في العبارة اتي تنص على (أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية أثناء ممارستي لمهنة المربي). وكذلك نجد (27) مربي يستجيب لنفس الفقرة مرات قليلة في الاسبوع. ونجد في الفقرة العاشرة التي تنص (التعامل مع هذه الفئة طوال يوم العمل يتطلب مني جهدا كبيرا) (18) مربي يجيب كل يوم، و(6) مربين يجيبون مرات قليلة في السنة. ونجد أيضا في الفقرة السادسة التي تنص (حقيقة لا أهتم بما يحدث مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من مشاكل) (25) يجيب أبدا، و(3) مربين مرات قليلة في الاسبوع. أما في الفقرة السادسة عشر التي تنص (أشعر أن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يلومونني عن بعض مشاكلهم) نجد (15) مربي يجيب أبدا. ومن الملاحظ أن معظم المربين في الفقرات السلبية يجيبون أبدا او مرات قليلة في

السنة، أما في الفقرات الايجابية يجيبون كل يوم أو مرات قليلة في الاسبوع، هذا يدل على أن المربي يتمتع بمستوى منخفض من الاحتراق النفسي.

2- عرض نتائج الفرضية الاولى:

والتي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس، ولتحقق من صحة الفرضية تم حساب اختبار **(T)** لعينتين غير مرتبطتين والنتائج المتوصل اليها مبينة في الجدول الآتي:

جدول (13) يوضح دلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	Sig
ذكر	15	70.13	11.70	-1.03	29	0.30
أنثى	16	75.37	15.94			

يتضح من خلال الجدول (13) أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة المربين الذكور قد بلغ (70.13) وتنحرف عنه القيم بمقدار (11.70)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة المربيات (75.73) وتنحرف عنه القيم بدرجة (15.94)، وعند مقارنة قيمة sig (0.30) بمستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دالة احصائية، وهذا يدل على عدم وجود فروق جوهرية في الاحتراق النفسي بين متوسطي العينتين، وهو ما يشير الى أن منطوق الفرضية الدال إحصائيا قد تحقق، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس.

3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولتحقيق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري باستخدام اختبار (T) لعينتين غير مرتبطتين فكانت النتائج على النحو التالية:

جدول (14) يوضح دلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	Sig
من0 الى10 سنوات	22	72.36	15.20	-289	29	0.77
من 11الى20 سنة	9	74.00	11.56			

يتضح من خلال الجدول (14) أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة المربين ذو مستوى الخبرة من 0سنة الى 10 سنوات قد بلغ (72.36) وتنحرف عنه القيم بمقدار (15.20)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة المربين (09) ذو مستوى الخبرة من 11 سنة الى 20 سنة، قد بلغ (74.00) وتنحرف عنه القيم بدرجة (11.56)، وعند مقارنة قيمة sig (0.77) بمستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دالة وهذا ما يدل على عدم وجود فروق جوهرية في الاحتراق النفسي بين متوسطي العينتين، وهو ما يشير الى أن منطوق الفرضية الدال احصائيا قد تحقق، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الخبرة.

4-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للمربي.

وللتأكد من صحة الفرضية قمنا بحساب فروق في الاحتراق النفسي بين عينة المربين المتزوجين والعزاب، باستخدام اختبار (T) وكانت النتائج كالاتي:

جدول (15) يوضح دلالة الفروق الاحتراق النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	Sig
أعزب	10	73.10	11.34	0.07	29	0.94
متزوج	21	72.71	15.46			

ويتضح من خلال الجدول (15) أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة المربين العزاب قد بلغ (73.10) وتنحرف عنه بمقدار (11.34)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة المربين المتزوجين (72.71) وتنحرف عنه القيم بدرجة (15.46)، وذلك عند درج الحرية (29)، وعند المقارنة قيمة sig (0.94) بمستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دالة إحصائيا وبالتالي عدم وجود فروق جوهرية في الاحتراق النفسي بين متوسط العينتين، وهو ما يشير الى أن منطوق الفرضية الدال إحصائيا قد تحقق، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

5- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على عدم وجود روق ذات دلالة احصائيا في مستوى الاحتراق النفسي لدى الملابين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير طبيعة التكوين.

ولاختبار صحة الفرضية قمنا بحساب الفروق في الاحتراق النفسي بين عينة المربي ذو تكوين جامعي وتكوين متخصص، باستخدام اختبار (T) لدراسة الفروق ما بين متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت النتائج كالاتي:

جدول (16) يوضح دلالة الفروق للاحتراق النفسي تبعا لمتغير طبيعة التكوين.

طبيعة التكوين	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	***T***	***Df***	***Sig***
تكوين جامعي	7	78.71	15.99	1.26	29	0.21
تكوين متخصص	24	71.12	13.34			

يتضح من خلال الجدول (16) أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة المربين ذو التكوين الجامعي قد بلغ (78.71) وتنحرف عنه القيم بمقدار (15.99)، في حين بلغ التوسط الحسابي لعينة المربين ذو تكوين متخصص (71.12) وتنحرف عنه القيم بدرجة (13.34)، وعند مقارنة قيمة sig (0.21) بمستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دالة إحصائيا، وبالتالي عدم وجود فروق جوهرية في الاحتراق النفسي، وهو ما يشير ما يشير الى أن منطوق الفرضية الدال احصائيا قد تحقق وبالتالي " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير طبيعة التكوين.

ثانيا- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1- مناقشة وتفسير التساؤل العام:

والذي مفاده: ما مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة" حيث تبين أنه من خلال الجداول (10، 11) أن مستوى الاحتراق النفسي لأفراد العينة منخفض، وهذا اتضح لنا من خلال مقارنه المتوسط الحسابي (72.83) بالمتوسط الفرضي (90). وهذا ما يشير الى أن المربين لا يتمتعون بالاحتراق مرتفع وهذا يرجع الى أن شخصية المربي تتطلب منه القدر الكافي من الصبر لأنهم يتعاملون مع فئة حساسة تتطلب جهد ورعاية خاصة والوقت الكافي لاكتسابهم المهارات اللازمة والاهتمام بهم، وكذلك تلبية احتياجاتهم النفسية. وكذلك قدرة المربي على ضبط توازنه النفسي والانفعالي هذا ما حقق له نسبة منخفضة من الاحتراق النفسي. ولهذا نجد العديد من الدراسات التي خلصت على وجود مستوى منخفض للاحتراق النفسي نجد من بينها دراسة (بلاتسيدو وأجاليوتي 2008) حيث تهدف الى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة تتكون من (127) معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية باليونان، وقد توصل الباحثان الى وجود مستويات منخفضة من الاحتراق لدى عينة الدراسة في الابعاد الثلاثة لمقياس (ماسلاش)، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة سلبية ودالة احصائية بين درجة الاحتراق والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مستويات الاحتراق تعزى لمتغير الجنس.

2- مناقشة نتائج الفرضية الاولى وتفسيرها:

والتي مفادها: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس"

ومن خلال الجدول (13) تبين أن قيمة sig (0.30) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي غير دال احصائيا، في حين بلغ نسبة المتوسط الحسابي لإناث (75.37) وهي قيمة أكبر من متوسط الحسابي لدى الذكور (70.13)، وهذا يدل على أن نسبة الاحتراق النفسي لدى المرآة أكثر من

الرجل، وقد يعود الى أسباب نفسية اجتماعية، الى أن المرآة أكثر إجهاد من الرجل لأنها متعددة المسؤوليات سواء في العمل أو في البيت وأقل قدرة على تحمل المشاق والضغوطات وتعدد المهام يفقدها حيويتها ونشاطها مما يصيبها بالإنهاك والاحتراق. فالأستاذة هي المرآة والزوجة والأخت والبنت والمربية والأم فكل هذا يصيب المرأة بفقدان الطاقة ونقص الجهد بالرغم من محاولتها بذل أكبر جهد لتحقيق ذاتها مهنيا مما يؤدي بها الى الاحتراق أكثر من الرجل. وكما نعتقد أن وجود فروق للاحتراق النفسي بين الاناث والذكور قد يرجع الى تداخل عوامل ومتغيرات عديدة لعل أهمها اختلاف ردود الأفعال بين الذكور والاناث في طبيعة العمل ومصادر الضغط، وغالبا ما تتوقف درجة احساس كل من الجنسين بالضغط على طبيعة وحجم المشكلة التي يوجهها المربي، حيث تعكس الحالة التي يعيشها المربي. وهذه النتائج تتقارب مع دراسة (2004) (Hui-jen): التي تهدف الى التحقق من علاقة الجنس والاحتراق النفسي، لدى عينة مكونة من (1034) طالبا بحث توصلت الدراسة الى ان الطالبات يعانين درجة أعلى من الاحتراق النفسي من طلاب الذكور.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

والتي مفادها " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن خلال الجدول (14) حيث تبين أن قيمة sig (0.77) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإنها غير دال احصائيا، في حين تبين أن متوسط الحسابي لدى المربين ذو الخبرة من 0 الى 10 سنة قد بلغ قيمة (72.36) وهي قيمة أقل من متوسط الحسابي لدى المربين ذو الخبرة من 10 الى 20 سنة ، وكذلك درجة الانحراف المعياري لذوي الخبرة من 0 الى 10 سنوات أقل من درجة الانحراف المعياري لدى المربين ذو الخبرة من 10 الى 20 سنة، وهذا يدل ان المربين الذين تفوق خبرتهم من 10 الى20 سنة يعانون من احتراق نفسي أكثر من الذين خبرتهم من 0 الى 10 سنوات، وذلك لأنهم يقومون بمهام وواجبات ومسؤوليات أكثر تجاه الأطفال، وكذلك القيام بالأعمال الادارية والاشرافية الامر الذي قد يؤدي بهم الى رفع مستوى الاحتراق لديهم، أما المربين ذو الخبرة الاقل يكون الاحتراق لديهم ضعيف بسبب عدم اكسابهم

المهارات وعدم تأقلمهم مع العمل وكذلك نقص الكفاءة المهنية ونقص في العطاء تجاه الأطفال المعاقين.

4- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

والتي مفادها " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للمربي.

ومن خلال الجدول (15) حيث تبين أن قيمة sig (0.94) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فإنها غير دال احصائيا، في حين تبين أن المتوسط الحسابي للمربين العزاب(73.10) أكبر من متوسط الحسابي لدى المربين المتزوجين(72.71) وكذلك نجد أن المربين العزاب يمثلون نسبة (32.25%) بحيث لديهم احتراق أكثر من المربين المتزوجين لان تعليم وتدريب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المراكز يتطلب تحديات وصعوبات كبيرة بالإضافة الى كون المربي عرضة للضغوط والتحديات كبيرة ، لأن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتقدم بسرعة وسهولة ، الأمر الذي يجعله قد يبعث في النفس شعورا بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل. (الخطيب، والحديدي،1994، ص 132) لذلك فإن مواجهة الاحتياجات التعليمية والانفعالية اليومية الخاصة بالأطفال المعاقين ذهنيا تجعل تعليمهم وتدريبهم مهنة مسببة للاحتراق، كما أن المربين العزاب قادرين على اداء مهام التربية أفضل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة البرامج المعدة بأكمل صورة من المتزوجين، أما المربين المتزوجين لديهم نسبة اقل للاحتراق النفسي بسبب قدرتهم على تماشي الأوضاع الاسرية والعملية كثرة التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تجعلهم يتأقلمون ومتصلبون نفسيا، وهذا ما تأكده دراسة أمل انور عبد العزيز(2009): التي هدفت الى التعرف على الفرق بين معلمي المراحل التعليمية المختلفة في الاحتراق النفسي، والكشف عن علاقة بوجهة الضبط وتقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة الى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين وجهة الضبط ودرجة الاحتراق النفسي، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين تقدير الذات ودرجة الاحتراق النفسي، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث والمتزوجين وغير

المتزوجين في الاحتراق النفسي تجاه غير المتزوجين، كما يمكن لمتغيرات (تقدير الذات، ووجهة الضبط، سنوات الخبرة) التنبؤ بدرجة الاحتراق النفسي.

5- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها:

التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير طبيعة التكوين.

من خلال الجدول (16) تبين أن قيمة sig (0.21) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإنها غير دالة احصائيا، في حين تبين أن المتوسط الحسابي لدى المربين ذو التكوين الجامعي (78.71) أكبر من متوسط الحسابي لدى المربين ذو تكوين المتخصص (71.12)، وهذا يدل على أن المربين ذو التكوين الجامعي يتلقون المشاكل ومعوقات أكثر في مجال تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات خاصة مما يولد لديهم احتراق نفسي أكثر من المربين ذو التكوين المتخصص، وأن المربين ذو التكوين الجامعي لديهم ثقافة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارسهم ومراكزهم على عكس المربين ذو التكون المتخصص بحيث يعانون من سوء استخدامها وكذلك جهلهم في تطبيق البرامج التربية الخاصة وكذلك نقص الأجهزة والامكانيات وهذا ما جاءت به دراسة العايد:2003 وإبراهيم 2002: التي تهدف الى معرفة العراقيل والمعوقات التي تواجه المربي في تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في قلة التمويل والدعم من المراكز النفسية البيداغوجية لبرامج التربية الخاصة، ووجود أعداد كبيرة من الاطفال المعاقين ذهنيا، مع عدم قدرة المراكز على تلبية احتياجاتهم، وعدم مناسبة الاماكن التي يتواجدون بها، ونقص الاجهزة والامكانيات، عدم توفير حجرة ذات تقنية عالية للصفوف الأولية، وهناك معوقات تواجه المربي تتمثل في النقص الحاد في برامج اعداد مربي الاطفال المعاقين ذهنيا الحديثة في تربية الاطفال المعاقين ذهنيا.

- خلاصة نتائج الدراسة واستنتاج عام:

خلصت هذه الدراسة بعد العرض ومناقشة البيانات وتحليل وتفسير نتائج قياس الفرضيات الى أنه:

- أن هناك مستوى منخفض للاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى المربين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير طبيعة التكوين.

- توصيات ومقترحات:

من خلال النتائج التي متوصل اليها في هذه الدراسة ندرج جملة من المقترحات، منها ما نتوجه به الى المسؤولين بإحداث التغيير الايجابي الذي يضمن للمربي بيئة تربوية وتدريبية مناسبة، بغرض جعل المربي ايجابيا في تعامله مع الاحتراق النفسي ومصادره. وبالتالي نقترح ما يلي:

- تطوير العلاقات الانسانية والاجتماعية بين المربين والمهنيين في المراكز والمؤسسات.

- توفير الاخصائيين النفسيين بالمؤسسة والمراكز لمساعدة المربي على حل مشكلاتهم الخاصة سواء المهنية أو الصحية.

- السعي للإبداع والابتكار في جو المؤسسة وتنوع أساليب التدريس للابتعاد عن الروتين

- القيام بدورات تدريبية في كيفية تطبيق البرامج الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

- تذكير المربي بالقواعد الأساسية في التدريب والتعليم مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. اسماعيل علي محمد. (2017). الصلابة النفسية والاحتراق لدى معلمي التربية الخاصة. ***مجلة البحث العلمي في التربية***. (العدد 17).

2. اقارب فريدة. (2009، 2010). ***الاحتراق النفسي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني***. (رسالة ماجستير في علوم التربية)، جامعة الجزائر.

3. انجرس، موريس. (2008). ***منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية***. ب ط. دار القصبة: الجزائر.

4. البتال، زيد محمد. (2000). ***ضغوط العمل النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، ماهيته، أسبابه، علاجه***. سلسة اصدارات أكاديمية التربية الخاصة: الرياض.

5. بطرس، بطرس حافظ. (2010). ***تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة***. (ط1)

6. بورزق كمال، وآخرون. (2008). الاحتراق الوظيفي لدى مربي ذوي الاحتياجات الخاصة. دراسة ميدانية بالمؤسسة المختصة بالأغواط والجلفة. ***مجلة اقتصاديات المال والأعمال***. (العدد6). JFBE.

7. تلالي نبيلة. (2017). الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الزوجة العاملة. دراسة ميدانية على عينة من القابلات ببعض مصالح التوليد لكل من ولايتي باتنة وبسكرى. (رسالة دكتوراه في علم النفس). تخصص علم النفس العمل والتنظيم. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

8. جبر، راضي محمد، والشايب، عبد الحافظ قاسم. (2012). مجلة دولية التربوية المتخصص. مجلد1. (عدد7): السعودية.

9. جرار صالح. (2011). ***الجدية في العمل وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية***. (رسالة ماجستير في الادارة التربوية). كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس: فلسطين.

10. جمعة سيد يوسف. (2008). ***إدارة الضغوط***. (ط)1، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

11. الخرابشة، عمر محمد عبد الله وعريبات، أحمد عبد الحليم. (2005). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر. ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية***. مجلد17 (عدد2) السعودية.

12. الخطيب جمال، الحديدي منى. (1998). ***التدخل المبكر في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة***. (ط1) دار الفكر للنشر عمان: الاردن.

13. الخطيب، جمال والحديدي، منى. (1994). ***مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دليل عملي الى تربية وتدريب الأطفال المعوقين***. عمان: الجامعة الأردنية.

دار الميسرة والتوزيع والطباعة: الاردن.

14. دبابي، بوبكر وبن ساسي، عقيل. (2010). مقارنة مستوى الاحتراق النفسي عند كل من معلمي المرحلة الابتدائية وأساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي. ***مجلد العلوم الانسانية والاجتماعية***. عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة العمل، جامعة ورقلة: الجزائر.

15. الرشيدي، بشير صالح. (2000). ***مناهج البحث التربوي، رؤية مبسطة***. دار الكتاب الحديث.

16. الزهراني احمد. (2008). ***الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة***. (رسالة الماجستير في الارشاد النفسي). جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس: السعودية.

17. سامر جميل رضوان. (2007). ***الصحة النفسية***. (ط2). دار المسيرة: عمان

18. السامرائي، نبيهة صالح. (2007). ***علم النفس الإعلامي***.(ط1). عمان: دار الناهج.

19. سراي، مهدي. (2012). ***الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية***. (رسالة ماجستير في الارشاد والصحة النفسية). قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا: جامعة الجزائر.

20. السرطاوي، زيدان. (1997). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة. دراسة ميدانية. ***مجلة كلية التربية***. جامعة عين شمس (المجلد 21).

21. طايبي، نعيمة. (2013). ***علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية والنفس جسدية لدى الممرضين***. (رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي). قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا: جامعة الجزائر.

22. الظفري، سعيد والقيروتي، ابراهيم. (2010). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطة عمان. ***المجلة الأردنية للعلوم التربوية***. مجلد6 (عدد3).

23.عبد الله، جاد محمود. (2005). بعض عوامل الشخصية والمتغيرات الديموجرافية المساهمة في الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين، ***مجلة كلية التربية بالمنصورة***. (ع.57): مصر.

24. عكاشة، محمود فتحي. (1999). ***علم النفس الصناعي***. (د. ط). مصر: مطبعة الجمهورية الإسكندرية.

25. علي عسكر A. (2005). ***الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل***، دار الكتاب الحديث: الكويت.

26. عوض، بني أحمد محمد. (2007). ***الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس***. (ط.1). عمان: دار الحامد.

27- العزاوي، رحيم يونس كروا (2008) مقدمة البحث العلمي، (د.ط) دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

28. غالم، فاطمة. (2008). ***تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. المعوقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة***. (رسالة ماجستير). جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

29. الكافي، عبد الفتاح اسماعيل. (2005). ***فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة***. (ب.ط). الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب: مصر.

30. كرم الدين، ليلى (2007). ***الاتجاهات الحديثة في إعداد وتأهيل معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة***. مداخلة مقدمة في فعاليات الملتقى الدولي الخامس حول معلمي مذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الحادي والعشرين. جامعة فرحات عباس سطيف: الجزائر. من 23 الى 24 أفريل2007.

31. اللالا، آخرون. (ب، س). ***أساسيات التربية الخاصة***. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

32. محمد كربيع. ***الرضا الوظيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المدربين***. (رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة تخصص ارشاد نفسي رياضي). جامعة محمد خيضر: بسكرة.

33. نصار محمد، وآخرون. (2015). إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة العلوم التربوية***. ج2 (العدد الثالث).

34. هناء أحمد شويخ. (2007). ***أساليب تخفيض الضغوط الناتجة عن الأورام السرطانية***. (ط1). أتراك للطباعة والنشر والتوزيع: الاردن.

35. يوسف، عبد الفتاح محمد. (1999). الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الارشادية. ***مجلة مركز البحوث التربوية***. جامعة قطر. السنة الثامنة. (العدد15).

36. يوسفي حدة. (2016). ***استراتيجيات الارشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية***. دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.

القوانين والنصوص التشريعية:

37. الجريدة الرسمية الجزائرية لسنة (1993). العدد.25.

38. الجريدة الرسمية الجزائرية لسنة (2009). العدد. 64.

المراجع بالغة الأجنبية:

39. Jacque , ladesous (1967).L'educateur dans l'education specialiseé' Fonction' formation'édition'ESF.

الملاحق

الملحق (1) استبيان الاحتراق النفسي في صورته الأولية

الرقم	العبارات	كل يوم	مرات قليلة في الاسبوع	مرات قليلة في الشهر	مرات قليلة في السنة	ابدا
	الإجهاد الانفعالي					
1	أشعر أن عملي في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة يستنفدني انفعاليا					
2	أشعر أن طاقتي مستنفدة من كثرة العمل مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في نهاية كل يوم					
3	أشعر بالإجهاد حينما استيقظ في الصباح وأعرف أن على مواجهة يوم عمل جديد					
4	التعامل مع هذه الفئة طوال يوم العمل يتطلب مني جهدا كبيرا					

5	أشعر بالاحتراق النفسي مع ممارستي هذه المهنة					
6	أشــعر بالإحباط من ممارســتي للعمل في هذا المجال.					
7	أشـــعر أنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير					
8	إن العمل بشـكل مباشـر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي بي إلى ضغوط شديدة					
9	أتعامل بكل هدوء مع المشـــاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارســـة لمهنة المربي (ة)					
10	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصـــة يسبب لي الانزعاج					
11	التعـامـل مع أوليـاء الأطفـال في عملي يسبب لي التوتر					
	تبلد المشاعر					
12	أشـــعر أنني أتعامل مع بعض الحالات وكأنهم أشياء لا بشر.					
13	أخشى أن يجعلني هذا العمل قاسيا					
14	أصــبحت أقل شــعورا بالناس منذ التحاقي بهذه المهنة					
15	حقيقة لا أهتم بما يحدث مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من مشاكل					

16	أشـــعر أن أســـر أطفال ذوي احتياجات الخاصـــة يلومونني عن بعض مشـــاكل أبنائهم					
17	لم أعد أهتم بتقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجون لمساعدتي في العمل.					
18	نادرا ما اكترثت للمشاكل التي يتعرض لها الأشخاص المحيطون بي.					
19	أنا قلق من كون عملي يجعلني متبلد المشاعر.					
	نقص الإنجاز					
20	أجد صـعوبة في فهم مشـاعر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة					
21	أتعامل بفاعلية عالية مع المشـــاكل التي يوجهها أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.					
22	أشعر أن لي تأثيرا سلبي في حياة الأطفال					
23	أشـعر بالحيوية والنشـاط خلال ممارسـتي هذه المهنة					
24	أستطيع بسهولة تهيئة جو نفسي مريح مع هذه الحالات					
25	أشـــعر بالســـعادة والراحة بعد إنهاء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة					
26	انجزت أشـــياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في العمـل في المراكز ذوي الاحتيـاجـات الخاصة.					

27	أتقبل جميع المشـــاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارسة لهذه المهنة.					
28	يشعرني عملي الرضا عن نفسي.					
29	أستطيع بكل سهولة أن أخلق جوا نفسيا مريحا مع الحالات التي أتعامل معها.					
30	لقد أنجزت أشـــياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في العمل في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة					

الملحق (2) الصورة النهائية للاستمارة واستبيان الاحتراق النفسي الموجه لعينة الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

معهد العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **مربي (ة) الفاضل:**

في إطار اعداد مذكرة لنيل شـهادة ماسـتر أ. م. د (L.M.D) تخصـص تربية خاصـة والمعنونة: **الاحتراق النفسي لدى المربيين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة**

يوضـع بين يديك هذا الاسـتبيان الذي يتضـمن عددا من بنود حول مسـتوى الاحتراق النفسـي (وهو عبارة عن حالة من الإنهاك والاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية ويتمثل الاحتراق النفسي في مجموعة الظواهر السلبية مثل التعب والإرهاق والشعور بالعجز)، ويرجى منك الإجابة على جميع العبارات بوضـع علامة (×) في الخانة المناسـبة بكل صـدق وصـراحة لأن اجابتكم سـوف تقودنا الي نتائج حقيقية، ونحيطك علما بأن تعاونك في ملء هذا الاسـتبيان دعما للبحث العلمي، علما بأن المعلومات المتحصـل عليها سيتم التعامل معها بسرية تامة، مع الشكر المسبق على حسن تعاونك معنا في إنجاز هذا العمل متمنين لك التوفيق والنجاح.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

طبيعة التكوين: التكوين الجامعي ☐ تكوين معهد متخصص ☐

سنوات الخبرة: أقل من ثلاثة سنوات ☐ أكثر من ثلاثة سنوات ☐

الرقم	العبارات	كل يوم	مرات قليلة في الاسبوع	مرات قليلة في الشهر	مرات قليلة في السنة	ابدا
1	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارسة لمهنة المربي (ة)					
2	إن العمل بشكل مباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤدي بي إلى ضغوط شديدة					
3	أشعر أنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير					
4	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يسبب لي الانزعاج					
5	أخشى أن يجعلني هذا العمل قاسيا					
6	حقيقة لا أهتم بما يحدث مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من مشاكل.					
7	أشعر بالإجهاد حينما استيقظ في الصباح وأعرف أن على مواجهة يوم عمل جديد					
8	أشعر أن طاقتي مستنفدة من كثرة العمل مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في نهاية كل يوم					

9	أشـــعر أن عملـي فـي المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة يستنفدني انفعاليا					
10	التعـامـل مع هـذه الفئـة طوال يوم العمـل يتطلب مني جهدا كبيرا					
11	التعـامـل مع أوليـاء الأطفـال في عملي يسبب لي التوتر					
12	أشـــعر أنني أتعامل مع بعض الحالات وكأنهم أشياء لا بشر.					
13	أشعر بالاحتراق النفسي مع ممارستي هذه المهنة					
14	أصـبحت أقل شـعورا بالناس منذ التحاقي بهذه المهنة					
15	أشـعر بالإحباط من ممارسـتي للعمل في هذا المجال.					
16	أشـــعر أن أســـر أطفال ذوي احتياجات الخاصـــة يلومونني عن بعض مشـــاكل أبنائهم					
17	لم أعد أهتم بتقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجون لمساعدتي في العمل.					
18	نادرا ما اكترثت للمشاكل التي يتعرض لها الأشخاص المحيطون بي.					
19	أنا قلق من كون عملي يجعلني متبلد المشاعر.					

20	أجد صعوبة في فهم مشاعر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة					
21	أتعامل بفاعلية عالية مع المشاكل التي يوجهها أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.					
22	أشعر أن لي تأثيرا ايجابيا في حياة الأطفال					
23	أستطيع بكل سهولة أن أخلق جوا نفسيا مريحا مع الحالات التي أتعامل معها.					
24	أستطيع بسهولة تهيئة جو نفسي مريح مع هذه الحالات					
25	أشعر بالسعادة والراحة بعد إنهاء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة					
26	. لقد أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في هذه المهنة.					
27	أتقبل جميع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارسة لمهنة المربية.					
28	يشعرني عملي بالرضا عن نفسي.					
29	أشعر بالحيوية والنشاط خلال ممارستي هذه المهنة					
30	انجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في العمل في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة					

ملحق (3) الصورة النهائية للاستمارة واستبان الاحتراق النفسي الموجه للأساتذة المحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم علوم تربية

في إطار التحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة، والتي تحمل عنوان **الاحتراق النفسي لدى المربيين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.**

أتقدم لكم بهذا الإستبيان الذي يقيس الاحتراق النفسي لدى المربيين ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يضم (3) أبعاد تضم مجموعة من البنود، وبدائل الإجابة (كل يوم، مرات قليلة في الأسبوع، مرات قليلة في الشهر، مرات قليلة في السنة، أبدا)

أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة

أرجو إبداء ملاحظاتكم والتكرم بتوضيح مدى ملائمة كل عبارة في الاستبيان لقياس البعد الذي تقع ضمنه وما إذا كان من الأفضل حذفها أو إعادة صياغتها أو نقلها إلى بعد آخر.

اسم الأستاذ المحكم:.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:.....

الجامعة:.....

وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

معهد العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مربي (ة) الفاضل:

في إطار اعداد مذكرة لنيل شـهادة ماسـتر أ. م. د (L.M.D) تخصـص تربية خاصـة والمعنونة: **الاحتراق النفسي لدى المربيين في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة**

يوضـع بين يديك هذا الاسـتبيان الذي يتضـمن عددا من بنود حول مسـتوى الاحتراق النفسـي (وهو عبارة عن حالة من الإنهاك والاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية ويتمثل الاحتراق النفسي في مجموعة الظواهر السلبية مثل التعب والإرهاق والشعور بالعجز)، ويرجى منك الإجابة على جميع العبارات بوضـع علامة (×) في الخانة المناسـبة بكل صـدق وصـراحة لأن اجابتكم سـوف تقودنا الي نتائج حقيقية، ونحيطك علما بأن تعاونك في ملء هذا الاسـتبيان دعما للبحث العلمي، علما بأن المعلومات المتحصـل عليها سـيتم التعامل معها بسـرية تامة، مع الشـكر المسـبق على حسـن تعاونك معنا في إنجاز هذا العمل متمنين لك التوفيق والنجاح.

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐

طبيعة التكوين: التكوين الجامعي ☐ تكوين معهد متخصص ☐

سنوات الخبرة: أقل من ثلاثة سنوات ☐ أكثر من ثلاثة سنوات ☐

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
	الإجهاد الانفعالي			
1	أشـــعر أن عملي في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة يستنفدني انفعاليا			
2	أشعر أن طاقتي مستنفدة من كثرة العمل مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في نهاية كل يوم			
3	أشـــعر بالإجهاد حينما اســـتيقظ في الصـــباح وأعرف أن على مواجهة يوم عمل جديد			
4	التعامل مع هذه الفئة طوال يوم العمل يتطلب مني جهدا كبيرا			
5	أشـعر بالاحتراق النفسـي مع ممارسـتي هذه المهنة			
6	أشعر بالإحباط من ممارستي للعمل في هذا المجال.			
7	أشـعر أنني أعمل في هذه المهنة بإجهاد كبير			
8	إن العمل بشكل مباشر مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة يؤدي بي إلى ضغوط شديدة			

9	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارسة لمهنة المربي (ة)				
10	التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يسبب لي الانزعاج				
11	التعامل مع أولياء الأطفال في عملي يسبب لي التوتر				
تبلد المشاعر					
12	أشعر أنني أتعامل مع بعض الحالات وكأنهم أشياء لا بشر.				
13	أخشى أن يجعلني هذا العمل قاسيا				
14	أصبحت أقل شعورا بالناس منذ التحاقي بهذه المهنة				
15	حقيقة لا أهتم بما يحدث مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من مشاكل				
16	أشعر أن أسر أطفال ذوي احتياجات الخاصة يلومونني عن بعض مشاكل أبنائهم				
17	لم أعد أهتم بتقديم المساعدة للأشخاص الذين يحتاجون لمساعدتي في العمل.				
18	نادرا ما اكترثت للمشاكل التي يتعرض لها الأشخاص المحيطون بي.				
19	أنا قلق من كون عملي يجعلني متبلد المشاعر.				
نقص الإنجاز					

20	أجد صعوبة في فهم مشاعر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة			
21	أتعامل بفاعلية عالية مع المشـــاكل التي يوجهها أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.			
22	أشـــعر أن لي تأثيرا ســـلبي في حياة الأطفال			
23	أشعر بالحيوية والنشاط خلال ممارستي هذه المهنة			
24	أستطيع بسهولة تهيئة جو نفسي مريح مع هذه الحالات			
25	أشعر بالسعادة والراحة بعد إنهاء العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة			
26	انجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في العمل في المراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.			
27	أتقبل جميع المشـــاكل الانفعالية والعاطفية في أثناء ممارســـة لمهنة المربية.			
28	يشعرني عملي بعد الرضا عن نفسي.			
29	أستطيع بكل سهولة أن أخلق جوا نفسيا مريحا مع الحالات التي أتعامل معها.			
30	لقد أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في هذه المهنة.			

ملحق (4) جداول نظام spss التي تظهر حساب الخصائص السيكو مترية وقياس الفرضيات

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,790
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	,732
		N of Items	15[b]
	Total N of Items		30
Correlation Between Forms			,462
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,632
	Unequal Length		,632
Guttman Split-Half Coefficient			,602

a. The items are: i1, i2, i3, i4, i5, i6, i7, i8, i9, i10, i11, i12, i13, i14, i15.

b. The items are: i16, i17, i18, i19, i20, i21, i22, i23, i24, i25, i26, i27, i28, i29, i30.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,832	,827	30

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
i1	70,9677	187,966	,353	.	,827
i2	70,0323	185,699	,338	.	,827
i3	69,0968	188,557	,200	.	,833
i4	71,2258	179,447	,644	.	,818
i5	71,1613	177,073	,618	.	,817
i6	68,5161	200,791	-,118	.	,844
i7	69,8387	172,273	,597	.	,816
i8	69,0000	179,667	,496	.	,821
i9	70,3871	166,978	,709	.	,810
i10	68,7419	188,131	,254	.	,830
i11	70,3548	178,437	,480	.	,822
i12	68,3226	207,559	-,354	.	,848
i13	70,4194	171,118	,610	.	,815
i14	70,9355	185,862	,264	.	,831
i15	71,2258	178,847	,624	.	,818
i16	70,9032	188,624	,277	.	,829
i17	68,2581	208,265	-,485	.	,846
i18	68,7097	204,880	-,272	.	,845
i19	70,9677	176,766	,578	.	,818
i20	71,1935	191,961	,222	.	,831
i21	71,0968	187,757	,269	.	,830
i22	71,3548	187,370	,410	.	,826
i23	71,4194	187,652	,545	.	,824
i24	71,4194	188,185	,515	.	,825
i25	71,2258	185,914	,417	.	,825
i26	70,9355	184,529	,399	.	,825
i27	71,0968	183,624	,481	.	,823
i28	71,2903	183,080	,504	.	,822
i29	71,2903	190,480	,358	.	,828
i30	70,9355	189,196	,361	.	,827

Group Statistics

	الحالة الاجتماعية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية الدرجة	اعزب	10	73,1000	11,34754	3,58841
	متزوج	21	72,7143	15,46655	3,37508

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	,478	,495	,070	29	,945	,38571	5,50024	-10,86355	11,63497
	Equal variances not assumed			,078	23,641	,938	,38571	4,92624	-9,78971	10,56114

Group Statistics

	الخبرة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية الدرجة	0-10 سنوات	22	72,3636	15,20822	3,24240
	11-20 سنة	9	74,0000	11,56503	3,85501

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	,373	,546	-,289	29	,774	-1,63636	5,65679	-13,20580	9,93307
	Equal variances not assumed			-,325	19,588	,749	-1,63636	5,03729	-12,11581	8,88542

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية الدرجة	ذكر	15	70,1333	11,70999	3,02351
	أنثى	16	75,3750	15,94104	3,98526

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	2,287	,141	-1,037	29	,308	-5,24167	5,05254	-15,57527	5,09194
	Equal variances not assumed			-1,048	27,482	,304	-5,24167	5,00239	-15,49730	5,01397

Group Statistics

	التكوين طبيعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية الدرجة	جامعى تكوين	7	78,7143	15,99702	6,04631
	متخصص تكوين	24	71,1250	13,34594	2,72423

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	,432	,516	1,268	29	,215	7,58929	5,98633	-4,65413	19,83270
	Equal variances not assumed			1,144	8,591	,283	7,58929	6,63168	-7,52222	22,70079

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية الدرجة	31	72,8387	14,07621	2,52816

One-Sample Test

	Test Value = 90					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الكلية الدرجة	-6,788	30	,000	-17,16129	-22,3245	-11,9981

Frequency Table

i1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	يوم كل	1	3,2	3,2	6,5
	الشهر في قليلة مرات	3	9,7	9,7	16,1
	أبدا	12	38,7	38,7	54,8
	السنة في قليلة مرات	14	45,2	45,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	1	3,2	3,2	3,2
	يوم كل	6	19,4	19,4	22,6
	الاسبوع في قليلة مرات	6	19,4	19,4	41,9
	الشهر في قليلة مرات	8	25,8	25,8	67,7
	السنة في قليلة مرات	10	32,3	32,3	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	يوم كل	3	9,7	9,7	9,7
	الاسبوع فى قليلة مرات	4	12,9	12,9	22,6
	الشهر فى قليلة مرات	4	12,9	12,9	35,5
	السنة فى قليلة مرات	7	22,6	22,6	58,1
	ابدا	13	41,9	41,9	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة في قليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	ابدا	1	3,2	3,2	6,5
	الشهر في قليلة مرات	3	9,7	9,7	16,1
	الاسبوع في قليلة مرات	6	19,4	19,4	35,5
	يوم كل	20	64,5	64,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	1	3,2	3,2	3,2
	السنة في قليلة مرات	4	12,9	12,9	16,1
	الاسبوع في قليلة مرات	5	16,1	16,1	32,3
	يوم كل	21	67,7	67,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الشهر فى قليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	أبدا	2	6,5	6,5	9,7
	الاسبوع فى قيليلة مرات	2	6,5	6,5	16,1
	السنة فى قليلة مرات	3	9,7	9,7	25,8
	يوم كل	23	74,2	74,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قليلة مرات	3	9,7	9,7	9,7
	السنة في قليلة مرات	5	16,1	16,1	25,8
	ابدا	7	22,6	22,6	48,4
	يوم كل	8	25,8	25,8	74,2
	الشهر في قليلة مرات	8	25,8	25,8	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قليلة مرات	2	6,5	6,5	6,5
	يوم كل	3	9,7	9,7	16,1
	الشهر في قليلة مرات	3	9,7	9,7	25,8
	ابدا	11	35,5	35,5	61,3
	السنة في قليلة مرات	12	38,7	38,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع فى قليلة مرات	3	9,7	9,7	9,7
	السنة فى قليلة مرات	4	12,9	12,9	22,6
	الشهر فى قليلة مرات	5	16,1	16,1	38,7
	ابدا	5	16,1	16,1	54,8
	يوم كل	14	45,2	45,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الشهر في قليلة مرات	3	9,7	9,7	9,7
	السنة في قليلة مرات	4	12,9	12,9	22,6
	الاسبوع في قليلة مرات	6	19,4	19,4	41,9
	ابدا	18	58,1	58,1	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابدا	2	6,5	6,5	6,5
	الاسبوع في قليلة مرات	3	9,7	9,7	16,1
	الشهر في قليلة مرات	7	22,6	22,6	38,7
	السنة في قليلة مرات	7	22,6	22,6	61,3
	يوم كل	12	38,7	38,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع فى قيليلة مرات	3	9,7	9,7	9,7
	السنة فى قليلة مرات	4	12,9	12,9	22,6
	يوم كل	24	77,4	77,4	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قليلة مرات	3	9,7	9,7	9,7
	السنة في قليلة مرات	3	9,7	9,7	19,4
	ابدا	5	16,1	16,1	35,5
	الشهر في قليلة مرات	6	19,4	19,4	54,8
	يوم كل	14	45,2	45,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة في قليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	الشهر في قليلة مرات	2	6,5	6,5	9,7
	ابدا	4	12,9	12,9	22,6
	الاسبوع في قليلة مرات	5	16,1	16,1	38,7
	يوم كل	19	61,3	61,3	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة فى قليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	ابدا	1	3,2	3,2	6,5
	الاسبوع فى قليلة مرات	2	6,5	6,5	12,9
	الشهر فى قليلة مرات	5	16,1	16,1	29,0
	يوم كل	22	71,0	71,0	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i16

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة في قليلة مرات	4	12,9	12,9	12,9
	الشهر في قليلة مرات	5	16,1	16,1	29,0
	الاسبوع في قليلة مرات	7	22,6	22,6	51,6
	يوم كل	15	48,4	48,4	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i17

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قيليلة مرات	3	9,7	9,7	9,7
	الشهر في قليلة مرات	5	16,1	16,1	25,8
	يوم كل	23	74,2	74,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i18

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة فى قليلة مرات	2	6,5	6,5	6,5
	الشهر فى قليلة مرات	7	22,6	22,6	29,0
	الاسبوع فى قيليلة مرات	7	22,6	22,6	51,6
	يوم كل	15	48,4	48,4	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i19

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	السنة في قليلة مرات	2	6,5	6,5	6,5
	ابدا	2	6,5	6,5	12,9
	الاسبوع في قليلة مرات	3	9,7	9,7	22,6
	الشهر في قليلة مرات	5	16,1	16,1	38,7
	يوم كل	19	61,3	61,3	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i20

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الشهر في قليلة مرات	2	6,5	6,5	6,5
	الاسبوع في قيليلة مرات	2	6,5	6,5	12,9
	السنة في قليلة مرات	10	32,3	32,3	45,2
	أبدا	17	54,8	54,8	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i21

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الشهر فى قليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	الاسبوع فى قيليلة مرات	2	6,5	6,5	9,7
	يوم كل	2	6,5	6,5	16,1
	السنة فى قليلة مرات	7	22,6	22,6	38,7
	أبدا	19	61,3	61,3	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i22

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	يوم كل	1	3,2	3,2	3,2
	في قليلة مرات الشهر	2	6,5	6,5	9,7
	السنة في قليلة مرات	7	22,6	22,6	32,3
	أبدا	21	67,7	67,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i23

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	في قليلة مرات الشهر	3	9,7	9,7	9,7
	السنة في قليلة مرات	7	22,6	22,6	32,3
	أبدا	21	67,7	67,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i24

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع فى قيليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	السنة فى قليلة مرات	10	32,3	32,3	35,5
	أبدا	20	64,5	64,5	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i25

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قيليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	يوم كل	1	3,2	3,2	6,5
	الشهر في قليلة مرات	2	6,5	6,5	12,9
	السنة في قليلة مرات	8	25,8	25,8	38,7
	أبدا	19	61,3	61,3	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i26

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قيليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	يوم كل	2	6,5	6,5	9,7
	الشهر في قليلة مرات	3	9,7	9,7	19,4
	السنة في قليلة مرات	11	35,5	35,5	54,8
	أبدا	14	45,2	45,2	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i27

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع فى قيليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	يوم كل	1	3,2	3,2	6,5
	الشهر فى قليلة مرات	4	12,9	12,9	19,4
	السنة فى قليلة مرات	8	25,8	25,8	45,2
	أبدا	17	54,8	54,8	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i28

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	يوم كل	1	3,2	3,2	3,2
	الاسبوع في قيليلة مرات	2	6,5	6,5	9,7
	السنة في قليلة مرات	7	22,6	22,6	32,3
	أبدا	21	67,7	67,7	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i29

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	في قليلة مرات الشهر	4	12,9	12,9	12,9
	السنة في قليلة مرات	9	29,0	29,0	41,9
	أبدا	18	58,1	58,1	100,0
	Total	31	100,0	100,0	

i30

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاسبوع في قليلة مرات	1	3,2	3,2	3,2
	الشهر في قليلة مرات	6	19,4	19,4	22,6
	أبدا	11	35,5	35,5	58,1
	السنة في قليلة مرات	13	41,9	41,9	100,0
	Total	31	100,0	100,0	